



وقت مستقطع من الحرب

مصطفى ملح، المزهريات ستلتصر يوما على الكلاشكوف

عبد الله خليل: أسامة المغرب

الفروسيين والنزيبين قاموا بعمليات لتخريب المتاجر الفنية على ساحل المحيط

محمد معطيم: من مقدمات الخطيبي

بين النساء والرجال براءة مهترئة قليلا!

عبد الرحمن الملاحوني: فرسان الزجل

ميلاد العلمي إشرافه للطريقة المشببية وأمدادات العيسويين بمخاسنة الزيتون

ربيع رشدي: متصوفة القرن 19

السلطين الذين قادوا عمليات الجهاد كان هدفهم بسط سيطرتهم على تجارة الرقيق والذهب

الموسيقار عبد الواحد التطواني

يوم كدت أفقد حياتي بعدما طلب مني أحمد العرابي، مرافقتي، سياحة، ليلتي بصديقتي اليهودية

امرأة في مواجهة الموت:

المشرحة كانت تعرف بعض أعمال الشعوذة

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 15 أبريل 2022 الموافق 13 رمضان 1443 العدد 13.122

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtiraki
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلث:
4 دراهم

كلمة الخاطر

خلفيات اتهام الجزائر للمغرب

بقتل مواطنين !!

رجاء، من يهدي
«تبون» لعبة
حربية يتسلى بها؟

عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

يعتقد رمضان لعمامرة وعبد المجيد تبون وسعيد شقرية أنهم أصيبوا بالصمم، وأصبح الواحد منهم أطرش، لأنهم، ببساطة، لم يعودوا يسمعون المغرب يتحدث عنهم!! لهذا يصرخون بأعلى صوتهم ويصرون بيانات كلها قنابل وطلقات رصاص ورشاشات وأسلحة متطورة وما إلى ذلك من طائرات مسيرة وأخرى مخيرة... إلخ إلخ إلخ!

وذلك ما يبدو من خلال البلاغات الأخيرة الصادرة عن الدبلوماسية الجزائرية أو عن الجمهورية في صيغتها المدنية. ذلك ما يستفاد تحديدا من البلاغ الأخير، وذلك أيضا ما يحدث عندما يريد العسكر أن يتحدث بلغة السياسيين، أو يحاول أن يقلد اللغة الدبلوماسية ولا يجد ما يجده في ذلك، فيعود إلى تقاليده اللغوية المعتادة على إيقاع المارش العسكري...

ولعل آخر بلاغ رسمي جزائري يخص المغرب يكشف العديد من المتلازمات النفسية الاعتباطية... فالسلطات الجزائرية اتهمت المغرب، يوم الثلاثاء الماضي، «بتفويض هجوم على قافلة شاحنات في منطقة حدودية بين موريتانيا ومنطقة الصحراء»!

وحذرت «من أن ذلك يهدد محاولات الأمم المتحدة بتخفيف التوتر الإقليمي».

البيان الصادر عن وزارة لعمامرة يتحدث عن «عمليات الاغتيال الموجهة باستعمال أسلحة حربية متطورة... ضد مدنيين أبرياء». طبعنا بذكرنا هذا بما سبق أن ادعته نفس الدولة عن هجوم مماثل، عندما قالت «إن المغرب استهدف سائقي شاحنات جزائريين في منطقة بشرق الصحراء»، عندما رفعت «البوليساريو» في 2020 شعارها المرحلي: «يا تبون ارتاح ارتاح... سنواصل الكفاح»...! وقتها أيضا لم يُعز المغرب ولا موريتانيا البلاغ أدنى اهتمام! بل حتى الجزائر نسته، ولم تعد إلى التذكير به في البلاغ الجديد. قد نسته لأنها.. اختلقته!

والى حد الساعة لم يصدر أي رد فعل من المغرب، بخصوص الهجوم الجديد، وهو أمر طبيعي للغاية لأنه يعرف سر هذه الحرب المستجدة، ومن جهتها اعربت موريتانيا على لسان وزير التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي الموريتاني محمد ماء العينين ولد أبيه خلال مؤتمر صحافي أنه «وفقا لمعلوماتنا فقد قضى موريتانيان في الحادث الذي وقع الأحد». مضافا أن «الحادث وقع خارج ترابنا الوطني».

في المرة الأولى، كانت المنطقة على أبواب تحول كبير، مع الاعتراف الأمريكي في جينر 2020، وكانت المعايير أيضا ستعرف تحولا عميقا مع تظهير «الكركرات» بين المغرب وموريتانيا.. ورغم أن الجزائر استنصروا المات من البلاغات العسكرية عن البوليساريو، لكنها لم تحدث الضجيج المفترض. ولم تستطع أن تثبت وجود حرب في الصحراء أو حولها، ولا يوجد دليل على وجود قتال خطير... أو غير خطير في المناطق الأمانة.. فرأت الدبلوماسية الشرقية أن تعيد السيناريو الذي لعبته في أكتوبر الماضي مع اجتماع مجلس الأمن سابقا. فجيش اللغة التي يعرفها الجنرالات: الحرب والاعتداءات والمعارك وإرهاب الدولة والطبول التي تصم الأذان في شمال إفريقيا..

وبالرغم من القرف الذي يصيب المغربي والمغربية عند قراءة هذا السيل اللغوي، لكن لنفترض مع ذلك بأنهم جديون حقًا، وأنهم ليسوا ضحايا استشباحات قهريه، ما الذي يعني بلاغهم الأخير؟ لقد سبق لناصير بوريطه أن استشهد بالفرنسي «دو طاليران» Charles-Maurice de Talleyrand - عندما قال «إن كل ما هو مبالغ فيه يصبح بلا معنى»!

ولربما كان يجب الاكتفاء بتعليق كهذا، ولكن لا بأس من تمرين في البحث عن المنطق في هذا العبث بنفسه واللامعني إذا أسفغتنا الظروف الرمضانية طبعًا ولم يستبد بنا الضحك.. في تقديري أن الجزائر تريد أن توجي بان المغرب انتقل من منطقة شرق الجدار إلى جنوب الصحراء، مع وجود الموريتانيين يوما ضمن الضحايا.

وسواء في الحالة الأولى أو في الحالة الثانية هناك محاولة توريث موريتانيا في سيناريو خيالي مفاده دخول المنطقة في حرب غير معلنة.

ومن المفارق أن هذا المسعى لم يقتصر على البلاغ الصادر عن الخارجية، بل نجد أن عبد المجيد تبون أسهب وأطال الحديث عن علاقات موريتانيا والمغرب، في مصانفته «الاستخباراتية» مع وزير خارجية أمريكا أنطوني بلينكن!

فلم يخف بان حاول «اغراق المغرب» لدى المسؤول الأمريكي بل كذب على التاريخ والسياسة وجعل بلاد شنقيط محط تريف مغربي دائم!

وهو امر يعتقد الفقير إلى رحمة ربه أن له علاقة بما يعرفه المناخ المغربي الموريتاني من تطورات جيدة بل تبدو استراتيجية بعد أن حقق اجتماع اللجنة العليا المشتركة بينهما نتائج أكبر مما كان متوقعا!

طبعنا هناك أبعاد أخرى، من قبيل أن شهر أبريل هو شهر قضية الصحراء أمام مجلس الأمن، في مناخ جديد وجيد بالنسبة للمغرب، أهم ما فيه هو دفاع إسبانيا وألمانيا عن مقترح الحكم الذاتي.. وانتظار خطوات أخرى من طرف دول أخرى... ولا يجد العسكر سوى بلاغات تربط بين ما يقع في الصحراء... وحروب أوكراينا!

التغريب أن الدولة التي أعلنت بانها لن تتعامل مع الأمم المتحدة في الملف عبر جلسات المشاورات الرباعية وأعلنت أنها غير معنية بمهام ستافان ديمبستورا، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، هي نفسها الدولة التي تضع يدها على قلبها وتعلن خوفها من فشل «محاولات الأمم المتحدة بتخفيف التوتر الإقليمي»!

رجاء أحد ما يتحدث إلى تبون أو يعطيه لعبة حربية يتسلى بها أو يخبره أن موريتانيا اختارت النجاح والاستقرار مع المغرب.. لتخبرهم أن الحرب تقع في أوكراينا وليس في جنوب المغرب.. أحد ما «يحاشيها ليهم» فقد أصيبوا بالصمم! رجاء، من يهدي «تبون» لعبة حربية يتسلى بها؟

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة:

عتيقة جبرو: النهوض بقطاع الصناعة التقليدية

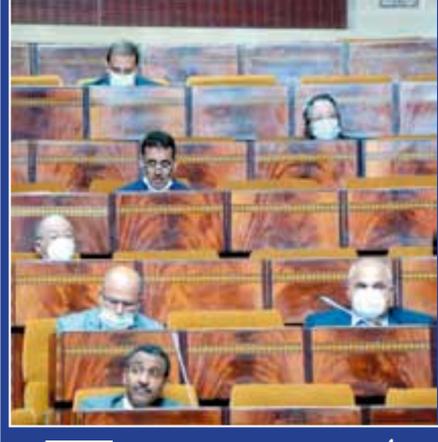
عبد النور الحسناوي: الارتفاع المهول لأثمان القمح

م. المهدي الفاطمي: إفلاس المقاولات الصغرى والمتوسطة

محمود عبا: إذاعة جهوية بجهة كلميم واد نون

حنان فطراس: غرق الأطفال بمقالع الصويرة

باكريم وشهيد: تمكين كافة المستفيدين من القرعة من أجل أداء مناسك الحج



03

احتياطي المحروقات لا يتجاوز شهرا والحكومة عاجزة عن إبداع الحلول

الفريق الاشتراكي يطالب بميزانية تعديلية بعد أزمتي الجفاف والمحروقات



03

الوداد يفقد جماهيره أمام بلوزداد والرجاء

ينهي اليوم تحضيراته للقاء الأهلي

تعد على فريق الوداد البيضاوي الحصول على دعم مناصريه يوم غد السبت بملعب 5 جويلية، بالعاصمة الجزائرية، بسبب القرار المتأخر للسلطات الجزائرية بإعادة فتح الملاعب في وجه الجماهير، عقب فترة إغلاق طويلة بسبب التدابير الاحترازية التي فرضتها جائحة كورونا.

ومنحت السلطات الجزائرية الضوء الأخضر، يوم الأربعاء، للجماهير لحضور مواجهة شباب بلوزداد وفاق سطيف، في مسابقة دوري أبطال إفريقيا، بعدما سبق لمشجعي الفريقين أن اطلقوا قبل فترة حملة لمطالبة السلطات بإعادة فتح الملاعب من جديد.

ومن المرتقب أن يستقطب الملعب حوالي 60 ألف مناصر، وهو أقصى ما سمحت بها السلطات الجزائرية. وفرض هذا الإعلان المتأخر على جماهير الوداد عدم التنقل إلى الجزائر، حسب ما أعلن عنه فصيل الوينرز المساند للفريق الأحمر...

16

بنخضرا: اكتشافات الغاز الطبيعي بالمغرب تتمركز بمنطقتين للإنتاج

03

محمد صولة: الأدب المغربي من الوعي بالكتابة إلى فعل القراءة

03

عبد الله مهدي: مثل شيء يشبه الغرق

6/5

الصيام كركن من أركان الإسلام، وكضرورة بسبب الخصائص

طوال «السنه»، إن منهم اللواتي والذين لم يجدا عملا ولا دخل لهم، أو أجورهم هزيلة، أو يمارسون حرفا ومهنا عائداتها لا تستطع حتى الاستجابة للحاجيات الدنيا لاستمرار عملهم... إنهم الذين ضاقت بهم الأرض بما رحبت ومنعتهم عزة النفس أن يمدوا أيديهم لمن هب ودب ممن بسرت لهم الأوضاع أن يصحبوا أغنياء وأثرياء و... إنهم الذين إن مرضوا لا يستطيعون تحمل مصاريف الطبيب، والذين لاسلطة لهم ولا نفوذ ولا تنظلم لتسمع كلمتهم ومطالبهم ومعاناتهم مع الفقر المدقع، إنهم الذين يتالمون لأحوالهم أكثر مما يفرحون عندما يفكرهم قريب أو «محسن» بصدقة أو عطية...

إنهم الطبقة الشعبية الكادحة التي يستغل فقرها في أزمنة الانتخابات والحروب والجفاف والمجاعات، وبحفلات إحصائية باسم مآب الرحمن، أو مواسم الأوباء والصالحين، أو للترحم على أرواح أباء وأمهات وأقرباء، إنهم الذين تستغل أوضاعهم البنفسية لجمع التبرعات لهم ولإبنايتهم للعلاج أو شراء أدوات التدريس وتوزيع البسة مستعملة في مناسبات مختلفة...

إنهم الذين يصومون السنه كلها رغم تناولهم لما يتيسر من الطعام على هزالته، ويفترشون ويتعطون بما لا يمنع بردا ولا يحمي عظاما في بيت لا تتوفر فيه شروط سكن لائق لفرد ناهيك عن أسرة متعددة الأبناء،

والتي قد تكون غرفة واحدة ومرحاضا مشتركا ولا رطب بالماء ولا بالكهرباء...

إن غايات هذا الشهر الفضيل لاتعني إطلاقا أن يشعر فقط الأغنياء ومن في حكمهم بجوع الفقراء والمحتاجين ليتضامنوا معهم، ولا يعني تكريس الفقر والعوز واليؤس الاجتماعي كي يحصل «المتصدق» أو «المحسن» على مكان في الجنة وأن يحظى برضى الخالق، فليس من أهداف الإسلام الإبقاء على الفقر وأسبابه كي لا ينقطع الأجرعن المتصدقين وكان الفقراء خلقوا ليفوز الأثرياء بخيرات الدنيا والآخرة.. إن حفظكرامة أبناء أدم وعزتهم ومكانتهم الإنسانية التي وهبها الله لهم دون تمييز أو سياسة طبقية تتسبب في التفجير وتتسر على نتائجها وتداعياتها بالإحسان الذي يفرز وضعيه لا تسر من يرى آثارها على الأفراد والمجتمع...

لهذا فأفضل صيام في كل أشهر السنه هو أن تصوم السياسات من كل القرارات والتوجهات التي تزيد الفقراء فقرا والأغنياء ثراء، وأن يكون للناس نصيب مما سخره الله لهم من ثروات وخيرات تغنيهم عن التسول وانتظار الصدقات وأن يعيشوا بكرميين منعمين..

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَوَضَعْنَاهُمْ فِي الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (الإسراء).

مساجد وجدة.. التزاوج بين الوظيفة الدينية والجمالية المعمارية

عبد السلام المساوي

كباقي المدن المغربية يقبل الناس في وجدة، عاصمة الشرق، على أخذ أماكنهم في المساجد، وإذا كانت مدينة وجدة تشترك مع المدن الأخرى في الكثير من الشعائر والطقوس المكونة للشخصية المغربية المتشعبة بالثقافة الإسلامية، فإنها تتميز بخصوصية دينية وروحية...

02

بنخضرا: اكتشافات الغاز الطبيعي بالمغرب تتمركز بمنطقة للإنتاج وتدرارة ينتظرها إنشاء البنية التحتية

الطبيعي مما مكن من الحصول على رخصة الاستغلال المسماة تدرارة ابتداء من غشت من سنة 2018. وسيعرف هذا الحقل، حسب المديرية العامة للمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، عملية تطوير تتمثل في إنشاء البنية التحتية للمعالجة والنقل لضمان تزويد محطات الطاقة الحرارية الخاصة بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بالغاز الطبيعي، كما سيستفيد الحوض من مشروع تطوير الموارد الغازية من خلال حفر آبار إضافية، وإنشاء محطة معالجة مركزية وخط أنابيب غاز بطول 120 كم، للربط بين هاته المحطة وأنبوب الغاز المغربي الأوروبي الذي سينقل الغاز المنتج إلى محطات تحدرت وعين بني مطهر التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

وقد أسفرت مجهودات التنقيب والحفر المبدئية في إطار الشراكة بين المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن و«SDX Energy»، خلال السنوات الخمس الأخيرة، عن حفر 22 بئرا أدت إلى 16 اكتشاف للغاز الطبيعي، وتم ربط 14 بئر بشبكة أنابيب نقل الغاز



هناك، واختبار أداء البئر وربط البئر بمحطة المعالجة الموجودة بمسكالة، وكذا تطوير وتحديث محطة معالجة الغاز الطبيعي. أما حقل تدرارة، نقول المسؤولة، فقد قامت شركة ساوند إنرجي، منذ عام 2016 وحتى الآن، في إطار تطوير بقيمة 40 مليون درهم لتمويل، على الخصوص، إنشاء المرافق اللازمة لمعالجة الغاز الطبيعي المنتج

بين محطة معالجة مسكالة وكريبات من جهة وبين وحدتي معمل المكتب الشريف للفوسفات باليوسفية. ويبلغ الإنتاج السنوي لهذا الحقل، حسب بنخضرا، 30 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي و3500 طن من المكثفات، مشيرة إلى أنه سيستفيد من أعمال تطوير بقيمة 40 مليون درهم لتمويل، على الخصوص، إنشاء المرافق اللازمة لمعالجة الغاز الطبيعي المنتج

المتواجدة بالمنطقة. وذكرت بنخضرا أن الاكتشافات المنجزة في حوض الغرب تحثوي، بشكل عام، على غاز جاف (99 بالمائة ميثان)، مما يسهل استغلالها، موضحة أنه وعلى الرغم من حجمها المتواضع حتى الآن، فإن استغلالها أثبت أنها مريحة نظرا لسهولة الوصول إليها عن طريق الحفر، وأيضا بسبب وجود زبناء في المنطقة نفسها، حيث عرفت الكميات التي يتم إنتاجها وتسويقها ارتفاعا منذ سنة 2018، ويرجع هذا الارتفاع أساسا إلى توقيع عقود جديدة لتسويق الغاز الطبيعي. ومن جهته، يعد حوض الصويرة (مسكالة)، تقول المسؤولة، من أكثر المناطق المغربية التي شهدت عمليات تنقيب مكثفة وأدت إلى اكتشاف حقل «مسكالة» الذي يعتبر من أهم الاكتشافات التي تم تحقيقها حتى الآن في المغرب.

وأشارت إلى أنه تم حفر 11 بئرا أسفر عن وجود الغاز الطبيعي المرفق بالمكثفات، مبرزة أنه يتم تسويق الغاز الطبيعي والمكثفات لتلبية الاحتياجات الطاقية لوحدة تجفيف وتكليس الفوسفات التابعة للمكتب الشريف للفوسفات باليوسفية.

وأضافت بنخضرا أن شبكة أنابيب الغاز الطبيعي الموجودة بحوض الصويرة تتكون أساسا من أنبوب الغاز الطبيعي و8 أنش بطول 125 كلم يربط بين محطة «MLK» والمكتب الشريف للفوسفات، بالإضافة إلى أنابيب الغاز الطبيعي 6 أنش بطول 30 كلم تربط

المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، عبد الرحيم الحافظي، الأربعاء، أن الارتفاع الكبير الذي عرفته أسعار المحروقات والكهرباء على المستوى الدولي انعكس وسينعكس سلبا على التوازنات الاقتصادية والوضع المالي للمكتب، حيث يقدر أن تبلغ فاتورة شراء المحروقات والكهرباء برسم سنة 2022 حوالي 47,7 مليار درهم.

وأوضح الحافظي، خلال عرض تقديم به أمام لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة، أن فاتورة شراء المحروقات والطاقة بلغت في المتوسط خلال الأربع سنوات الأخيرة، حوالي 21 مليار درهم. وتوقع مدير المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب أن مشتريات الطاقة والمحروقات تعرف زيادة بأكثر من 25 مليار درهم مقارنة بسنة 2021، ناجمة بالأساس عن ارتفاع الأسعار الحالية على المستوى الدولي.

ولرفع الإكراهات التي تواجه المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والحد من آثار العوامل الظرفية الحالية، تم اتخاذ مجموعة من التدابير لإدارة مخاطر الأسواق وضمان التزود بالمحروقات.

وتتمثل هذه التدابير في وضع مخطط عمل استراتيجي من أجل مواجهة الإكراهات الناجمة عن وقف تشغيل المحطات التي تعمل بالغاز الطبيعي، وتعويضها بوسائل إنتاج بديلة، وإجراء الدراسات والمشاورات من أجل وضع الحلول والإجراءات اللازمة لتزويد محطات تهرات وعين بني مطهر بالغاز الطبيعي، بالتنسيق مع وزارة الانتقال الطاقية والتنمية المستدامة وبإقاي الشركاء المعنيين.

كما تشمل هذه التدابير الحرص على تأمين المخزون الاحتياطي اللازم للمحروقات لضمان استمرارية تشغيل وسائل إنتاج الكهرباء، وإبرام عقود لشراء الفحم الحجري كافية لتغطية احتياجات المكتب على المدى المتوسط إلى غاية شتنبر 2022، بالإضافة إلى تحسين السياسة الشرائية وإدارة

وتتمثل هذه التدابير في وضع مخطط عمل استراتيجي من أجل مواجهة الإكراهات الناجمة عن وقف تشغيل المحطات التي تعمل بالغاز الطبيعي، وتعويضها بوسائل إنتاج بديلة، وإجراء الدراسات والمشاورات من أجل وضع الحلول والإجراءات اللازمة لتزويد محطات تهرات وعين بني مطهر بالغاز الطبيعي، بالتنسيق مع وزارة الانتقال الطاقية والتنمية المستدامة وبإقاي الشركاء المعنيين.

كما تشمل هذه التدابير الحرص على تأمين المخزون الاحتياطي اللازم للمحروقات لضمان استمرارية تشغيل وسائل إنتاج الكهرباء، وإبرام عقود لشراء الفحم الحجري كافية لتغطية احتياجات المكتب على المدى المتوسط إلى غاية شتنبر 2022، بالإضافة إلى تحسين السياسة الشرائية وإدارة

وتتمثل هذه التدابير في وضع مخطط عمل استراتيجي من أجل مواجهة الإكراهات الناجمة عن وقف تشغيل المحطات التي تعمل بالغاز الطبيعي، وتعويضها بوسائل إنتاج بديلة، وإجراء الدراسات والمشاورات من أجل وضع الحلول والإجراءات اللازمة لتزويد محطات تهرات وعين بني مطهر بالغاز الطبيعي، بالتنسيق مع وزارة الانتقال الطاقية والتنمية المستدامة وبإقاي الشركاء المعنيين.

المغرب سيصرف أكثر من 4700 مليار سنتيم على شراء المحروقات والكهرباء في 2022

مخاطر السوق والمخاطر المالية المؤثرة على توازنات المكتب، عن طريق إنجاز مشروع إنشاء قاعة للمعاملات (Salle de marchés). ومن جهة أخرى، أوضح المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب أن المحروقات تشكل نسبة جد مهمة في تكلفة إنتاج الطاقة الكهربائية، حيث بلغت 44 بالمائة سنة 2021، ومن المنتظر أن تبلغ 64 بالمائة خلال سنة 2022. وذكر الحافظي أن المكتب يعمل بالتنسيق مع وزارة الانتقال الطاقية والتنمية المستدامة والمؤسسات المعنية، على إعداد مجموعة من التدابير الاستعجابية في مجال النجاعة الطاقية والتحكم في الطلب، وذلك للتخفيف من تأثير الأزمة العالمية للطاقة على المنظومة الكهربائية.

وتتلخص هذه التدابير، حسب الحافظي، في إطلاق حملة تواصلية وتوعوية واسعة النطاق تهدف إلى تعزيز سلوك الاستهلاك المعقلن للكهرباء بالإضافة إلى استعمال التقنيات والمعدات الموفرة للطاقة، وكذا تحسين كبر المستهلكين الصناعيين في الجهد العالي والجد عالي للأنحراط في الجهود الوطني من أجل تخفيف الضغط على المنظومة الكهربائية.

كما تشمل ترويج التعرفة الثنائية المراكز الساعية (Tarification Bi Horaire) المخصصة لكبار زبناء الجهد المنخفض للمكتب. وتقدر التأثيرات السنوية المرتقبة بانخفاض الطلب بحوالي 100 ميغاواط خلال ساعات الذروة، ووضع برامج على الصعيد الوطني لإخبال معدات ذات فعالية طاقية مرتفعة خصوصا للإضاءة بالنسبة للاستعمال المنزلي والخدمات) برنامج إشارة لاستبدال 10 ملايين مصباح بمصابيح (LED). وتقدر التأثيرات المرتقبة (مكون الاقتصاد في الطاقة) بالنسبة لهذا الإجراء في انخفاض الطلب بـ275 ميغاواط خلال ساعات الذروة والاقتصاد في الطاقة بـ675 جيغاوات ساعة سنويا أي توفير 740 مليون درهم من كلفة المحروقات.

الصحية، فقد شرعت الوزارة في تاهيل العرض الصحي، حيث سيتم إحداث خريطة صحية جهوية تسمح بتحديد أولويات الاستثمار في مجال الصحة والحماية الاجتماعية على مستوى كل جهة مما سيساهم، بحسبه، في تعزيز العرض الصحي الجهوي ونقل وفتح الفرق المجالية. وأوضح المتحدث أن عملية إجراء البرنامج الطبي الجهوي قد انطلقت، وذلك لتاهيل المؤسسات الصحية، وفرص الزامية احترام مسلك العلاجات وفتح أسسالم المصحات الخاصة أمام الاستثمار الأجنبي والتشجيع على استقطاب أطباء اجانب لمؤازرة جهود الوزارة في حل النقص المزمع في الموارد البشرية، مشددا على أن الوزارة تولي أهمية كبيرة لدعم مساهمة القطاع الخاص نظرا للدور الذي يلعبه في تعزيز العرض الصحي الوطني، إذ تنص المادة 29 من القانون الإطار 34-09 المتعلق بالمنظومة الصحية وعرض العلاجات على إمكانية وضع تدابير مشجعة لدعم القطاع الخاص وفقا لدفتر تحملات ترضه الإدارة، وأكد آيت الطالب أن الوزارة حثت في هذا الصدد على إدراج تدابير تحفيزية لفائدة القطاع الخاص ضمن ميثاق الاستثمار الذي يوجد قيد المراجعة، وذلك للتشجيع على الاستثمار في المناطق والجهات التي تعرف ضعفا في العرض الصحي بها.

توقيف إيرانيين وبلغار في المغرب يشبه ارتباطهم بشبكة للهجرة غير القانونية

الشبكة مع الشبكات الأوروبية والآسيوية للهجرة غير النظامية»، وفق ما أوضح البيان. وتراوح أعمارهم بين 28 و68 عاما. وأشار البيان أيضا إلى حجز مجموعة من وثائق السفر الأجنبية المزورة، وعدة بطاقات سفر خاصة بالصعود للطائرة، وهواتف نقالة تحمل شرائح اتصال دولية، «لتسهيل التواصل بين عناصر الشبكة الدولية والمرشحين خلال عمليات العبور». ويعد المغرب ممر تقليديا للهجرة غير النظامية نحو أوروبا، لكنها تتم أساسا على متن قوارب تنطلق من السواحل المتوسطية شمالا باتجاه إسبانيا، أو السواحل الأطلسية باتجاه جزر الكناري.

والمعام الماضي فككت 150 شبكة تنشط في تنظيم الهجرة غير النظامية، وفق حصيلة رسمية للمديرية العامة للأمن الوطني.



التحقيقات «تجديد الأسلوب الإجرامي المعتمد»، و«الكشف عن قاطعات هذه الثلاثاء، رهن الحراسة النظرية حيث تستمر

أوقفت عناصر الأمن ثلاثة مواطنين إيرانيين وأربعة بلغار بالدار البيضاء للاستخبار في «ارتباطهم بشبكة دولية للاتجار في البشر وتنظيم الهجرة غير المشروعة»، وفق ما أعلن بيان للمديرية العامة للأمن الوطني الأربعاء.

وقال البيان، الذي نشرته وكالة الأنباء المغربية، أن «عمليات المراقبة الحدودية بمطار محمد الخامس الدولي أسفرت عن توقيف ثلاثة مواطنين إيرانيين، في حالة تلبس بمحاولة الهجرة بطريقة غير مشروعة نحو أحد المطارات الإسبانية، باستعمال وثائق سفر مزورة».

أسفرت التحقيقات عن توقيف أربعة بلغار «يشبه في تورطهم في التخطيط والإعداد لتنفيذ هذه المحاولة للهجرة غير المشروعة»، بحسب المصدر نفسه.

جماعات سلالية بمنطقة مجاميد الغزلان تحتج ضد محاولة الاستيلاء على أكثر من 267 ألف هكتار من أراضيها

بالجريدة الرسمية عدد 7077 الصادر بتاريخ 18 مارس 2022، المتعلقة بتحديد المجال الإداري لسنة عقارات واقعة بالفوق الترابي لقيادة امحاميد الغزلان بدائرة زاكورة بإقليم زاكورة، ورات أن المراسيم والقرارات التي رافقتها، اهلكت كل طلبات التصديق الإداري للعقارات التابعة لهذه الجماعات السلالية والمقدمة وفقا للقوانين.

ويشرح هؤلاء المواطنون، أن طلبات التصديق الإداري للعقارات التابعة لهذه الجماعات السلالية والمقدمة وفقا للقوانين، قوبلت بالتغيب التام لأسباب هذه القبائل موضوع التحديد، مطالبين بإجراء تحقيق حول حثيثات ومالسات تقييبيهم عن هذه المقررات والمراسيم، غير مبنية على أية أسس واقعية كما يقولون، ووثائق تثبت أحقيتها وتضرب عرض الحائط كل الوثائق الثبوتية والاتفاقيات التي كانت تحت إشراف السلطات المحلية سابقا بزاكورة.



كاملا، باستثناء واحة النخيل (2200 هكتار)، ورأى أن القرار يسير في طريق إشعال حرب أهلية بين المكونات القبلية لمحاميد الغزلان، مشيرا إلى أن الجماعات السلالية استبشرت خيرا ببداية الشروع الفعلي في اجرة الورش الوطني لتعبئة الأراضي الجماعية سواء البورية منها، أو الواقعة داخل دوائر الري المملوكة

جلال كندالي

اعلنت جماعات متضررة من المراسيم المتعلقة بتاريخ افتتاح عملية التحديد لمجموعة من العقارات بمنطقة مجاميد الغزلان، عزمها تنظيم وفتين احتجاجيتين يومي 20 و27 ابريل الأولى أمام قيادة امحاميد الغزلان والثانية أمام عمالة زاكورة، وكذلك تنظيم قافلة وطنية بالشاحنات والسيارات إلى الرباط، زيادة على اغصنامات محلية ووطنية. المراسيم التي يحثج ضدها المواطنون، تتعلق بتاريخ افتتاح عملية التحديد لمجموعة من العقارات بالمنطقة، ومحاولة الاستيلاء على حوالي 267824 هكتارا من الأراضي التابعة لجماعاتهم السلالية، كما جاء في بلاغ لهذه الفئة المتضررة. وأوضح البلاغ الاستنكاري، أن هذه الأراضي تمثل تراب الجماعة الترابية لمحاميد الغزلان

سوق البيض بالجملة «العممة» التي هزمت القائمين على تدبير الدار البيضاء العربي رياض



يشكل سوق الجملة للبيض المتواجد بقلب العاصمة الاقتصادية بمحاذاة المدخل الرئيسي للقصر الملكي، عرقلة كبيرة وحقيقية للسير والجولان على مستوى واحد شارع محمد السادس الذي يعد شريانا مهما بالبيضاء، السوق له تاريخه وبعد بورصة تحديد أثمان البيض على المستوى الوطني، وهو سوق بالجملة والتقسيم في ربوع المملكة حيث يروج أزيد من 4 ملايين بيضة في اليوم، دون أن ننسى أنه انشئ في عشرينيات القرن الماضي، وكان أغلب تجاره من اليهود المغربية، ليكون بذلك معلمة يجب أن تكون لها ظروف اشتغال تليق بالحرفة، فممن أن كان بليوطبوشنتوف رئيسا لجماعة الدار البيضاء إلى حدود الآن، وتجار السوق يطالبون بنقله إلى مكان أخري يساهم على ممارسة التجارة بشكل سلس ويرفع الضرر عن المنطقة المتواجده بها الآن، إلا أن أي مسؤول لم يتخذ القرار الصائب وظل الجميع يتفرج على الغليان والفوضى المحدثه هناك، وكانهم يجدون ضالتهم فيها. كانت السلطات الولائية في أواخر الثمانينيات قد أنشأت سوقا يسمى بالحنطاط بتراب بن امسيك سيدي عثمان، لترحيل مجموعة من الأسواق بالجملة كسوق الحبوب والفواكه الجافة بالإضافة إلى البيض، لكن سيفاجأ هؤلاء خلال الولاية الجماعية السابقة بتسليم المشروع إلى شركة «

العربي رياض

الصحية، فقد شرعت الوزارة في تاهيل العرض الصحي، حيث سيتم إحداث خريطة صحية جهوية تسمح بتحديد أولويات الاستثمار في مجال الصحة والحماية الاجتماعية على مستوى كل جهة مما سيساهم، بحسبه، في تعزيز العرض الصحي الجهوي ونقل وفتح الفرق المجالية. وأوضح المتحدث أن عملية إجراء البرنامج الطبي الجهوي قد انطلقت، وذلك لتاهيل المؤسسات الصحية، وفرص الزامية احترام مسلك العلاجات وفتح أسسالم المصحات الخاصة أمام الاستثمار الأجنبي والتشجيع على استقطاب أطباء اجانب لمؤازرة جهود الوزارة في حل النقص المزمع في الموارد البشرية، مشددا على أن الوزارة تولي أهمية كبيرة لدعم مساهمة القطاع الخاص نظرا للدور الذي يلعبه في تعزيز العرض الصحي الوطني، إذ تنص المادة 29 من القانون الإطار 34-09 المتعلق بالمنظومة الصحية وعرض العلاجات على إمكانية وضع تدابير مشجعة لدعم القطاع الخاص وفقا لدفتر تحملات ترضه الإدارة، وأكد آيت الطالب أن الوزارة حثت في هذا الصدد على إدراج تدابير تحفيزية لفائدة القطاع الخاص ضمن ميثاق الاستثمار الذي يوجد قيد المراجعة، وذلك للتشجيع على الاستثمار في المناطق والجهات التي تعرف ضعفا في العرض الصحي بها.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

الدكتورة جميلة شالوط في خدمة الله



انتقلت إلى دار البقاء الدكتورة جميلة شالوط عن سن 58 بعد مرض مفاجئ، وقد ووريت الثرى عصر يوم الاثنين 11 ابريل 2022 بعقبرة الغفران بالدار البيضاء. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديين والاتحاديات وهيئة تحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي» باحر التعازي واصدق المواساة إلى إخوانها حكيم شالوط - رشيدة - لطيفة - عبد الله - حميد وابنائها ياسمين - رضا - توفيق وإلى كافة أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيد فسح الجنان، إننا لله وإنا إليه راجعون.

المناضل عبد الكبير الزين في خدمة الله



انتقل إلى دار البقاء المناضل عبد الكبير الزين أحد المناضلين الذين أدوا ضريبة التضال حيث قضى عقوبة السجن فداعا من الأصوات الاتحادية في الانتخابات التشريعية بدائرة ابن سليمان في بداية التسعينيات من القرن الماضي ضد التزوير في الإرادة الشعبية. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بالمحمية باحر التعازي واصدق المواساة إلى كافة أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيد فسح الجنان، إننا لله وإنا إليه راجعون.

احتياطي المحروقات لا يتجاوز شهرا والحكومة عاجزة عن إبداع الحلول

الفريق الاشتراكي يطالب بميزانية تعديلية بعد أزمتي الجفاف والمحروقات

محمد الطالب: الرباط

كشفت وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، أنه بتاريخ 11 أبريل 2022، بلغ مخزون المواد البترولية السائلة 789 ألف طن و191 ألف طن بالنسبة لغاز البوطان و701 ألف طن بالنسبة للفحم. وأشارت بنعلي إلى أن مخزون المغرب من الغاز (المازوط) يقدر بـ 437 ألف طن، وكاف فقط لـ 26 يوما، مضيفة أن مخزون البنزين (لبصانص) يبلغ 83 ألف طن وكاف لـ 43 يوما، فيما يقدر مخزون وقود الطائرات بـ 36 ألف طن وهي الكمية الكافية لتلبية احتياجات المملكة لـ 34 يوما.

في السياق ذاته، قالت بنعلي إن مخزون الفول بيلغ 232 ألف طن، وهي كمية كافية لـ 83 يوما، في حين يقدر مخزون غاز البوتان بـ 191 ألف طن، وهي كمية كافية فقط لتلبية احتياجات 29 يوما.

هذه الأرقام تم الكشف عنها خلال اجتماع للجنة البنيات الأساسية بمجلس النواب، الذي أدار أشغاله رئيسها محمد ملال عضو الفريق الاشتراكي بالغرفة الأولى، أول أمس الأربعاء، وخصص لمناقشة مواضيع مرتبطة بالطاقة، أن الأغلبية الحكومية مازالت، عبر مكونين منها، مرتبطة بقرار تحرير أسعار المحروقات لسنة 2015 المتخذ في عهد عبد الإله بنكيران، وبمشاركة حكومية لحزبي الحري والاشتراكي في الحكومة وفي حينها عارض الفريق الاشتراكي مسالة تحرير سوق المحروقات، محذرا من تداعيات ذلك على الاقتصاد الوطني، لكن كان للأغلبية رأي آخر، وهو ما يقض مضجع المغاربة اليوم ويهدد الاستقرار الاقتصادي والطاقوي بالأساس في غياب حلول مبدعة نتيجة تدخلات حكومية في صلب قطاع مازال يعرف احتكارا من فاعلين يعينهم يجمعون بين السياسة وعالم المال.

وخلال اجتماع أول أمس، شدد الفريق الاشتراكي على أن الأزمة مرتبة في قطاع جاف حساس، مطالب بإعمال الشفافية والتواصل مع المواطنين والقيام بإجراءات ملموسة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين. وأوضح الفريق الاشتراكي أن إنقاذ الوضع يتطلب ميزانية تعديلية عاجلة لأن المؤشرات التي بني عليها قانون المالية أضحت في عداد المجهول وخاصة أسعار المحروقات والموسم الفلاحي الذي عصف به الجفاف ونذرة التساقط.

كما أكد الفريق الاشتراكي على أهمية تطوير مجالات البحث والتنقيب عن البترول والغاز لأن نسبة التنقيب لا تتجاوز أقل من واحد في المائة، بينما تصل كفاءة دولي إلى ما فوق عشرة في المائة، مما يعني تأخر المغرب في مجال التنقيب.

وقد تفاعلت وزيرة الوصية عن القطاع مع تدخلات النواب، حيث أوضحت أن ارتفاع أسعار المحروقات، سببه الضغط الحاصل على سلاسل الإنتاج والتوزيع، وارتفاع أسعار النقل البحري، وارتفاع نسبة التضخم في الأسواق الكبيرة للنظ والغاز، حيث وصلت في الولايات المتحدة إلى 8.6 بالمائة وفي أوروبا إلى 7.5 بالمائة، إضافة إلى الحرب الروسية الأوكرانية، وتداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد.

وأعلنت وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، أن وزارتها تشتغل على خلق مجلس الأمن الطاقوي، والذي سيعمل بالأساس على تتبع الدقيق لوضعية الطاقة وطنيا في كل المجالات، بما فيها المواد السائلة وغير السائلة والمسالة والفحم الحجري والغاز الطبيعي.

وأضافت الوزيرة أن هذا المجلس سيواكب المخزون الوطني من المواد البترولية، وسيقترح الإجراءات المناسبة الواجب اعتمادها في حالة تعرض القطاع الطاقوي للصددمات على المدى القصير والمتوسط والطويل.

وأفادت وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة أن قدرة تخزين المواد البترولية عرفت تطورا بنسبة 25 بالمائة بعد تنزيل الاستراتيجية الطاقوية. وعن الأزمة الخائفة بسبب إغلاق واحدة من دعائم الاقتصاد التي أشرف على تأسيسها الراحل عبد الرحيم بوعيد لتكون رافعة للاقتصاد وضامنة للاستقلال الطاقوي ويتعلق الأمر بشركة سامير، قالت وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، إن تشغيل مصفاة «سامير» لن يحل مشكل ارتفاع أسعار المحروقات، على اعتبار أن النفط الخام مرتبط أيضا بالأسعار الدولية، مشيرة إلى أن المغرب كان يشتري 50% من المواد البترولية المكررة، ويعد توقف «سامير» أصبح يشتري 100% من هذه المواد.

ورغم التبريرات التي تقدمها الحكومة، فإن الأرقام المعلنة رسميا كاشفة للحقيقة ولا تزيد الحكومة رؤيتها لأن نصف البترول المكرر ضاع بسبب التوقف، وضاع معه آلاف مناصب الشغل وغيرها.

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

- عتيقة جبرو: النهوض بقطاع الصناعة التقليدية

- عبد النور الحسنوي: الارتفاع المهول لأثمان القمح

- م. المهدي الفاطمي: إفلاس المقاولات الصغرى والمتوسطة

- محمود عبا: إذاعة جهوية بجهة كلميم وادنون

- حنان فطراس: غرق الأطفال بمقاع الصورة

- باكريم وشهيد: تمكين كافة المستفيدين من القرعة من أجل أداء مناسك الحج

مكتب الرباط:

عبدالحق الريحاني

وجهت عتيقة جبرو عضوة الفريق الاشتراكي بمجلس النواب في الجلسة العامة المتعلقة بالأسئلة الشفوية، والي وزيرة السياحة نادية فتاح العلوي، أول أمس الأربعاء، سؤالاً شفوياً بخصوص استراتيجية الحكومة للنهوض بقطاع الصناعة التقليدية.

وأكدت النائبة الاشتراكية جبرو من خلال نفس السؤال على أن قطاع الصناعة التقليدية، يشكل قطاعاً قديماً وتاريخياً كما أنه مصدر حضارة وفن وإبداع وثقافة إنسانية، ومن هذا المنطلق ساءلت النائبة جبرو، الوزيرة، هل هناك استراتيجية للنهوض بقطاع الصناعة التقليدية. كما تساءلت عن وجود مقرات المتجر لتجمع الصناع التقليديين، باعتبار هذه المقرات مهمة في إشعاع الصناعة التقليدية، فضلا عن مؤسسات في التكوين الحرفي.

ومن جانبها، وجه النائب الاشتراكي عبد النور الحسنوي سؤالاً شفوياً إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، بخصوص الارتفاع المهول لأثمان القمح بالسوق.

وابرز النائب الاشتراكي الحسنوي من خلال نفس السؤال، على أن هناك مجموعة من الولايات تهيم على سوق القمح بالبلاد، تلعب دور المجمع وفي نفس الوقت المخزن، بهدف احتكار السوق والتحكم في الأسعار، حيث تجاوز ثمن القمح اليوم 600 درهم للفنطار الجيد، بعدما تم تسقيفه من طرف الوزارة في 282 درهما، الأمر الذي يؤثر بقول النائب الحسنوي، بشكل مباشر على ثمن الخبز والمعجنات والكسكس، وينعكس سلبي على القدرة الشرائية للمغاربة.

وعلى هذا الأساس، ساءل النائب الاشتراكي الحسنوي، الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة للحد من هيمنة بعض اللوبيات في سوق القمح بالبلاد، وما هو موقف الوزارة من ارتفاع ثمن القمح.

ومن جهته تقدم النائب الاشتراكي مولاي المهدي الفاطمي إلى وزير الإمداج والمقاولات الصغرى والمتوسطة، والتنشغيل، بسؤال شفوي حول ارتفاع وتيرة إفلاس المقاولات الصغرى والمتوسطة.

وذكر النائب الفاطمي بأن البلاد عرفت جائحة وباء كورونا، واليوم الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الاقتصاد الوطني والمقاولات الصغرى والمتوسطة.

وعلى هذا الأساس، ساءل النائب الاشتراكي الفاطمي، الوزير، عن الإجراءات

التي تنوي الحكومة القيام بها لتجنب المقاولات الصغرى والمتوسطة السقوط في الإفلاس.

وفي تعقيب له، حول نفس الموضوع، اعتبر النائب الاشتراكي عبد النبي مخداد، أن ارتفاع وتيرة إفلاس المقاولات الصغرى والمتوسطة، تشكل معضلة كبرى بالبلاد، مشيراً في هذا الإطار إلى الشباب الذي يعاني التسريح من العمل نتيجة هذا الوضع.

كما لفت النائب الاشتراكي مخداد الانتباه إلى الصعوبات الكبرى التي تلاحقها هذه المقاولات المغربية، حيث أثر ارتفاع الأسعار في المواد الأولية، في الوقت الذي كانت الصفقات قد أبرمت حسب أسعار سابقة في السوق، في غياب مراجعة في الأثمان مما يكلف خسائر مادية لهذا الصنف من المقاولات. وطالب النائب الاشتراكي، بنفس المناسبة، الوزير، بجواب كاف وشفاف في هذا الموضوع، متسائلاً عن التدابير والسبل لحل هذه المعضلة.

من جهتها، وجهت النائبة حنان فطراس سؤالاً كتابياً موجه إلى وزير التجهيز والماء حول وفاة طفلين غرقاً داخل حفر جرف الرمال والأحجار التي تخلفها مقاع بوادي تانسيفت بإقليم الصويرة. وجاء في سؤال النائبة الاشتراكية:

« اهتزت دوار الرزكيات التابع لجماعة سيدي العروسي بإقليم الصويرة في العاشر من أبريل 2022، على وقع حادث مصرع طفلين غرقاً داخل حفرة عميقة، لم يتم طمرها من مخلفات مقاع الرمال والأحجار الكائن بالقرب من الدوار المذكور. هذا الحادث الأليم خلف موجة من الاستنكار وسط الساكنة، خصوصاً وأن المنطقة سبق وأن شهدت حوادث مماثلة في السنوات السابقة.»

وأضافت النائبة الاشتراكية أنه سبق



كما ساءلت النائبتان من خلال نفس السؤال، الوزير عن مصير نتائج آخر قرعة و مصير الذين حرموا من أداء مناسك الحج بسبب تداعيات الفيروس، وعن طبيعة الإجراءات التي ستقوم بها الوزارة تجاه هذه الفئة بحسب طبيعة التوافقات التي ستوصل إليها الوزارة مع السلطات السعودية في الموضوع.

ومن جانبه وجه النائب الاشتراكي محمود عبا، سؤالاً كتابياً إلى وزير الشباب والثقافة والتواصل حول إحداث إذاعة كلميم الجهوية، وبرز النائب الاشتراكي من خلال هذا السؤال، أنه لا تخفى على الوزارة الأدوار الطلائعية للإذاعات الجهوية العمومية لا سيما بالأقاليم الجنوبية، والتي ما أنفتحت تضطلع بدور مؤثر في الدفاع عن القضايا الوطنية وعلى رأسها القضية الوطنية الأولى، وصيانة الوحدة الوطنية المتعددة الروافد، وترسيخ قيم التعايش والتسامح والانفتاح. وأضاف النائب الاشتراكي أن الإذاعات الجهوية الية للرد على الأخبار الزائفة للخصوم، ووضع المواطنين في صورة الوضع الحقيقية ومستجدات ملف قضية الصحراء المغربية.

وقد النائب نموذجي إذاعتي العيون والداخلية الجهويتين التي أبانتا عن علو كليلهما وعن اصطفاهما كامتداد لإذاعة صوت التحرير والوحدة إفريقيا، إذ «طالما تصدنا من خلال كفاءات إذاعية مغربية، منها أبناء المنطقة ذوي الدراية العميقة بملف القضية الوطنية، لا كاذب خصوم الوحدة القريبة، وهو التصدي المستمر رهنا، خصوصا أثناء أحداث «أكديم إزيك»، ونجاح الإذاعتين في فك طوق التعنيم على المواطنين الذين كانوا داخل ذلك المخيم.»

وعلى غرار الإذاعات الجهوية المومر إليهما، طالب النائب الاشتراكي، الوزير، بإحداث إذاعة بكلميم تكون رافعة إعلامية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالأقاليم الأربعة لجهة كلميم وادنون، لمواكبة مختلف أورش النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، سيما إبراز الإمكانات والمؤهلات التي تمنحها المنظومة الاستثمارية المحلية، علما أن الأقاليم الجنوبية للمملكة تتميز بالعلاقة الحميمة لسكانها مع المذاع مقارنة بغيره من وسائل الإعلام الجماهيري.

وعلى هذا الأساس ساءل النائب الاشتراكي، الوزير عن التدابير التي ستتخذها الوزارة من أجل إحداث إذاعة كلميم الجهوية وإدراج هذا المتكتم ضمن الورش المهيكلي والاستراتيجي للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في مجال تعزيز البنيات التحتية والتحديث التقني والتكنولوجي للخدمات الإذاعية والتلفزية.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح بأثمان رقم 2022/11

في يوم 10 مايو 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة عين حرودة بالشوية عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الشغل لأجل:

شغل تهيئة ملعب لكرة السلة وكرة الطائرة بجماعة عين حرودة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتب الصفقات التابع للجماعة الحضرية لعين حرودة الكائن بإقامة ياسين ويمكن كذلك تحميله من الموقع الإلكتروني التالي: (www.marchés publics.gov.ma)

و يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم: 349.12.2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتسييرها و مراقبتها.

اسم المشروع	الضمان الوقت	التكلفة التقديرية للمشروع بـ درهم
1	عشرة ألف درهم 10000.00 درهم	286242.00 درهم مع احتساب الرسوم مائة وستة وثمانون ألف واربعمائة وستة وثمانون درهم مع احتساب الرسوم

يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27، 29 و 30 من المرسوم السالف الذكر رقم: 349.12.2. ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل بكتب الصفقات بعين حرودة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- أما إيداعها إلكترونياً.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم: 349.12.2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المادة 06 من نظام الاشتراكية.

زيارة ميدانية مستمرم يوم 29 أبريل 2022 على الساعة العاشرة و النصف صباحا الاطلافة من مكتب الصفقات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح بأثمان رقم 2022/12

في يوم 10 مايو 2022 على الساعة العاشرة عشرة والنصف صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة عين حرودة بالشوية عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الشغل لأجل:

تجهيز فضوات للاعب للاطفال جماعة عين حرودة

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتب الصفقات التابع للجماعة الحضرية لعين حرودة الكائن بإقامة ياسين ويمكن كذلك تحميله من الموقع الإلكتروني التالي: (www.marchés publics.gov.ma)

و يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم: 349.12.2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتسييرها و مراقبتها.

اسم المشروع	الضمان الوقت	التكلفة التقديرية للمشروع بـ درهم
1	اربعون ألف درهم 40000.00 درهم	1471032.00 درهم مع احتساب الرسوم مليون واربعة مائة و واحد وسبعين ألف و اثن وثلاثون درهم مع احتساب الرسوم

يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27، 29 و 30 من المرسوم السالف الذكر رقم: 349.12.2. ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل بكتب الصفقات بعين حرودة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- أما إيداعها إلكترونياً.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم: 349.12.2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المادة 09 من نظام الاشتراكية.

تبعاً لنظام الاشتراكية المادة 13 يجب إيداع ملف العيّنات الخاص بطلب عروض بمقر الجماعة (مكتب الصفقات) قبل الساعة الثالثة زوالاً من يوم 09 مايو 2022

وإذا كانت المساجد بوجدة وبكل بقاع العالم لها نفس القدسية الدينية والهالة الروحية باعتبارها بيوتنا يذكر فيها اسم الله، بيوت العبادة والتقوى، أماكن للتوجه إلى الخالق الرحمان... فإن مسجد لالة خديجة له اعتبار خاص لدى ساكنة وجدة .

إنه مسجد يقع بشارع مولاي الحسن، وهو الشارع الذي دشنته جلالة الملك محمد السادس مصحوبا بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، في أول نشاط رسمي لولي العهد .

هذا التشدين كان له أكثر من دلالة رمزية وتشريف آخر لوجدة واهاليها، كما أن المسجد يحمل اسما متغيرا، اسما لا كالأسماء، إنه يحمل اسم لالة خديجة، بنت ملك البلاد وأمير المؤمنين. لالة خديجة اسم جاثم في قلوب وعقول المسلمين والمسلمات ، اسم امرأة دخلت التاريخ من من باب أنها أول زوجة للرسول صل الله عليه وسلم، عاشت اللحظات الأولى لنزول الوحي. أول امرأة قالت : صدقت يا محمد . أول امرأة عانقت الإسلام وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله .

فطوبى لهذه المرأة العظيمة، وطوبى لكل بنت تحمل هذا الاسم، وطوبى لصاحبة السمو الملكي لالة خديجة، وطوبى لكل من يقصد هذا المسجد عابدا متعبدا .

بني مسجد لالة خديجة، الذي تم افتتاحه في يونيو 2009، على مساحة تقدر ب 910 متر مربع مما يؤهله لاستيعاب 1550 مؤمنا ومؤمنة، يتوفر على 10 سوارى وأربعة أبواب وصومعة وثمانية مرافق صحية، وعلى طابق أرضي وطابق أول مخصص للنساء .

مسجد لالة خديجة، كما هو شأن كل المساجد بوجدة، فضاء روحي جميل، فضاء يجذب المسلمين والمسلمات، ويستقطب المؤمنات والمؤمنين، فضاء مجهز بأجهزة عصرية وبجودة عالية ؛ 20 ثريا ، 10 مكبرات الصوت، كما أنه مفروش بزباني من النوع الجيد .

ومما يزيد هذا المسجد جمالا وتميزا موقعه المنفتح والمفتوح على ساحة كبيرة عمومية، بجوار الطريق الرئيسية المؤدية لبني درار، أخضر، بركان، زاوي والناظر .

يشغل المسجد طاقما من الأطر العاملة، ويتكون من أمام، مؤذن، خطيب، منلف، واعظ ومرشد، حارس، مراقب، مدرس محو الأمية ...

إن دور مسجد لالة خديجة، كما هو شأن أغلب المساجد بوجدة، لا يقتصر على إقامة الصلوات الخمس، بل إنه يقوم بدور أخرى دينية واجتماعية وتربوية ؛ أذكر منها خطبة الجمعة، المساهمة في محو الأمية ...

مسجد لالة خديجة يعيش ليالي رمضان زمنا دينيا بامتياز، قدسية المكان تابعة من تلاوة القرآن والفيض الإلهي .

مسجد يحج إليه المؤمنون والمؤمنات لأنهم اشتاقوا إلى ربهم بحثا عن الأجر والثواب، عن الأمن والأمان، عن السلام والطمأنينة، عن الخلاص والنجاة...هذه الليالي يفيض مسجد لالة خديجة نورا، ويغطي بروحانيته قلوب الخاشعين والخاشعات، يدعو الجميع فيلبون الدعاء متقين .

قوافل من النساء والرجال يستجمعون الهمة، تهب بهم لواعج الإيمان والمحبة، الطاعة والامتثال إلى مقام الله عز وجل .

يهب بهم ويبرع التوبة نحو مدارج الغفران، نحو منتج صلاة التراويح المستطاب بشلالات الترتيل القرآني، الباذخ بالاستغفار والدعاء والخشوع والتعلق بالواحد الأحد ، والانتعاق من رعونات النفس وشهواتها المنحطة وظلماتها وسوايسها وأدرانها، نحو لحظة الاستلقاء في غمر الباطن المتفجر بالرحمة والتوبة والطاعة والامتثال والأمل في عفو الله .

عشرات من المؤمنين والمؤمنات يشدون الرحال من مختلف أحياء وجدة لقضاء ليالي رمضان في حضرة إمام يتلو آيات الذكر الحكيم...يمثلون مختلف الفئات العمرية، أطفال، شباب وشيوخ...رجال ونساء...يمثلون مختلف الطبقات الاجتماعية ؛ الغنية والفقيرة ...

هنا تساوى الجميع...الكل يبتغي وجه الله .إنهم عباد الله...فأست جوارحهم بالحنين إلى الله، وهفا فؤادهم إلى انشراحات الاغتسال بالدق القرآني طمعا في علاج علل القلوب واسقامها .

وجوه مشرقة نيرة، فرحة مستبشرة، أملة راجية، محبة عابدة ، أمنة مطمئنة ، مسالمة متسامحة...تأتي من هنا وهناك لترحل إلى الله. تأتي لتحبي ليالي هذا الشهر العظيم...ليالي يمارس فيها المؤمن إنسانيته في أبعادها الدينية والروحية ...

ليالي يتحرر فيها المؤمنون من شئنة المادة وجمود الأشياء ...

إنها ليالي الطهارة والتطهير، تطهير النفس من شهوات الجسد وإغلال العالم الخارجي لتنتقل خفيفة ونظيفة فتعانق العالم العلوي وتتصل مباشرة بالرحمان الرحيم .

ليالي يحييها المؤمنون والمؤمنات لتعبر الباطن بذكر الله ومحبته وتقواه، بالزاد القلبي والروحي والروحاني. ليالي رمضان، يحييها جنود الرحمان ليعيشوا الإيمان في طهارته وصفائه...يحييها المسلمون والمسلمات ليشرّبوا الحب والتسامح فيكتسبوا مناعة ضد العنف والتطرف، ويعانقوا الإسلام في أسسه العميقة، في جوهره الأصيل، في القرآن الإسلام في أبعاده الإنسانية ومراميه الأخلاقية، الإسلام الذي جاء ليعلم الجميع العلم الحق والعمل الحق، الإسلام الذي جاء ليربي، ليظهر وينظف العالم، ليخرجه من مغارات الظلام إلى فضاء النور .

مساجد وجدة . . التزاوج بين الوظيفة الدينية والجمالية المعمارية



■ عبد السلام المساوي

وجدة الأولى إفريقيا والثانية عالميا في عدد المساجد

كباقي المدن المغربية يقبل الناس في وجدة، عاصمة الشرق، على أخذ أماكنهم في المساجد، وإذا كانت مدينة وجدة تشترك مع المدن الأخرى في الكثير من الشعائر والطقوس المكونة للشخصية المغربية المتشعبة بالثقافة الإسلامية، فإنها تتميز بخصوصية دينية وروحية...إنها مدينة تتوفر على أزيد من 400 مسجد، محتلة بذلك المرتبة الأولى بالمغرب وإفريقيا من حيث عدد المساجد، وحسب مصادر من مندوبية وزارة الأوقاف، فإن مدينة وجدة تعتبر الثانية عالميا من حيث المساجد بعد إسطنبول التركية .

هذه الخصوصية جعلت من المدينة فضاء واسعا لممارسة العبادة، فلا يخلو حي أو شارع رئيسي من صوت إمام يرتل القرآن ترتيلا ساعيا إلى جلب أكبر عدد من المصلين وراءه، حتى أصبحت بعض المساجد توظف الفضاءات العامة لتستقبل كثرة المصلين الذين يحجون إليها طيلة الشهر الفضيل لأداء صلاة التراويح، طبعاً مع استثناء زمن كوفيد...

أئمة مساجد وجدة نخبة من الشباب مكونين تكويناً شريعياً، من كنهم من إمامة المصلين واعتلاء منابر المساجد، هؤلاء الأئمة الشباب بثقافة ذات مرجعية دينية إسلامية وحاملة علمية وسلوكات مستقيمة، حلوا محل الأئمة الدراويش الذين يحملون القرآن جاهلين معانيه ومغازيه ...

يتحدث المتحدثون عن المساجد في وجدة، عن عددها الكبير الذي أهل عاصمة الشرق لتكون الأولى إفريقيا والثانية عالميا من حيث عدد المساجد، كما يسجل الجميع الإقبال المكثف للمسلمين والمسلمات، المؤمنين والمؤمنات، على ملء هذه المساجد، خصوصا عندما يتعلق الأمر بصلاة الجمعة وصلاة التراويح في رمضان ... مدينة وجدة، إذن، مدينة المساجد بامتياز ديني واستحقاق روحي ...

وإذا كان الجميع في وجدة يتحدث بافتخار واعتزاز عن عدد المساجد، وعن امتلائها بالمسلمين المؤمنين، فإن الجميع يغفل امتيازاً آخر لوجدة على مستوى المساجد، ويتعلق الأمر هنا بالجمالية الراقية التي طبعت بناء هذه المساجد على مستوى الهندسة والمعمار .

إن المساجد بوجدة تزاول بين الوظيفة الدينية والجمالية المعمارية . وهذا عامل آخر جعلها تجذب أعدادا واسعة من المسلمات والمسلمين الذين يمارسون شعائرهم الدينية في أفضل الشروط والظروف .

تعتبر مساجد وجدة، أغلبها على الأقل، خصوصاً التي بنيت حديثاً، أو التي أعيد بناؤها، معالم حضارية وحضارية، معالم أعادت لوجدة الكثير من جمالية المعمار التي تؤسس لوجدة للمدينة، بل يمكن القول إن المساجد في وجدة معالم عمرانية استثنائية، لأنها أولا قطعت مع الفوضى وغياب التخطيط ، وثانيا لأنها التزمت بصرامة مقاييس الجمالية على مستوى الهندسة والتنفيذ، وثالثا لأنها اعتمدت العمارة العربية الإسلامية نموذجاً .

هذه الأسباب وغيرها جعل المساجد بوجدة تعمل على محاصرة الفجح وإشاعة الجمال .. وإذا كانت وجدة مدينة تناست فرض الضوابط والأحكام وقوانين التعمير التي تضمن المشهد العام وتحمي التراث وتحافظ على الملك العمومي وتضفي الجمالية على المعمار وتشجع على الابتكار والتجديد والفن .. فإن بناء المساجد بوجدة استثناء بجميع المقاييس ؛ لقد روعي في بنائها الحمولة التاريخية الحضارية الثقافية القوية لهذه المدينة الألفية، كما تم استلهام العمارة العربية الإسلامية وأهمها المساجد .

ومن خلال إطلالة سريعة على العمارة الدينية في الحضارة العربية الإسلامية، يتبين لنا سر جمالية المساجد بوجدة ؛ إنها آيات في الجمال باعتبار أنها تستلهم في التصميم والتنشيد

المعالم التاريخية لأعظم المساجد في المجتمعات الإسلامية عبر الصيرورة الزمنية، كما أنها توظف خصوصيات العمارة المغربية . ومما يزيد مساجد وجدة تميزا، كونها تحاشت السقوط في الرتابة والنمطية .

إن جولة عبر مساجد وجدة، تكشف لنا عن مدى التنوع الجمالي، فإذا كانت هذه المساجد في أغلبها ملتزمة بثوابت العمارة الدينية فإنها تتمايز من حيث المتغيرات .

إن داخل كل مسجد تقريبا بوجدة يختلف عن مسجد آخر، بحيث يشعر المصلون الذين يترددون على مختلف مساجد وجدة بوجود تمايزات معمارية بينها، بحيث يمكن القول إن كل مسجد له من الميزات ما يجعله يتفوق على مسجد آخر .

وإذا كانت وجدة مدينة المساجد بامتياز عدي، فإنها كذلك بامتياز نوعي ...

من هنا نسجل أن وجدة قاطرة المدن المغربية على مستوى المساجد من حيث الكم والكيف معا...بل إن مدينة وجدة ، بجمالية مساجدها، استطاعت أن تتجاوز مدنا مغربية عريقة كفاس ، الرباط، مراكش...بل إنها تشكل استثناء لأنها استطاعت أن تجعل من مساجدها منارات راقية وجميلة تغطي على فوضى البنايات وقبحها التي تعج بها هذه المدينة الألفية .

إنها بيوت الله وهؤلاء عباد الله .

مسجد محمد السادس بوجدة؛ هنا معبد الروح فطوبى للداخلين



يمثل المسجد أهمية كبيرة في الإسلام، وله منزلته العظيمة في المجتمع المسلم، وقد نوه القرآن الكريم بالمسجد ومكانته، فقال عز وجل «في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح لها فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاة» .

إن المسجد ركن من أركان الحياة الإسلامية، ولذلك نجده حاضرا في حياة المسلمين منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، يؤدون فيه صلواتهم، ويعرفون أمور حياتهم في أحوال السلم والحرب، ويتعارفون فيه، فيجمع شملهم، ويقوي صوفهم، وفيه يجد المسلم الأمان والمساواة والموعظة الحسنة والطمأنينة النفسية والطهارة الروحية، وغير ذلك من القيم الجميلة التي شرعها الإسلام .

ولصلاة الجماعة في يوم الجمعة منزلة كبرى في مجال العبادة، ولذلك يحرص المسلمون، صغيرهم وكبيرهم، على الذهاب إلى المسجد لنيل أجر صلاة الجماعة في أيه الحلال امتثالا لقوله تعالى «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد» سورة الأعراف الآية 29، ولقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا لذكر الله ، وذروا البيع، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون، فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله» سورة الجمعة، الآية 9 / 10»

مسجد محمد السادس بمدينة وجدة، والذي قام بتدشينه جلالة الملك محمد السادس يوم الجمعة 24 رجب 1433 هجرية الموافق ل 15 يونيو 2012 ، تم تشييده من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لينضاف بذلك إلى المساجد التي تزخر بها مدينة الألفية .

ولقد شيد مسجد محمد السادس على قطعة أرضية مساحتها 12000 متر مربع ويضم المسجد، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية 3000 مصل ومصلىة، جناحا خاصا بالنساء وخزانة وقاعة لتخفيف القرآن وسكنا للإمام وآخر للمؤذن .

جمع مسجد محمد السادس بين الجمالية والفن، جمالية في النقش والزخرفة، والفن في العمارة الإسلامية التي تجسدها مساجد وجدة ؛ فن أصيل يجمع بين العمارة الأندلسية والمغربية الأصيلية ، ليخلق ذلك التمازج تحفا جمالية وفنية تزداد بهاء عندما تتداخل مع الأنوار الإيمانية كما هو الشأن في هذه الليالي الرمضانية ، حيث يشعر الصائم القائم بالطمأنينة ، والخشوع في أجواء روحانية تستغل بتراويل قرآنية تحيي النفوس ، تراويل لمقرئين شباب تتميز بهم مدينة وجدة ، التي

أصبحت ، بالإضافة، إلى كونها مدينة المساجد، أيضا مدينة المقرئين، تخرجوا من مدرسة البعث الإسلامي بوجدة على أيدي كبار العلماء والفقهاء .

التراويح في مسجد الفضيلة بوجدة



ننتظر رمضان لننتقرب إلى الله للدعاء والسؤال «فالدعاء عبادة عظيمة، وهمونا في هذه الدنيا كثيرة ، وليس لنا إلا الله نتق عند أبوابه المفتوحة في هذا الشهر الفضيل.»

دوما، كان دعاء الخطيب بعد صلاة الجمعة أحب للحظات إلى قلبي، أما أغلاها وأشدها تأثيرا في نفسي ونفوس المسلمين فما يلي صلاتي التراويح والتجهد من أدعية ترفع إلى الله في عمق الليل، ترافقها دموع المتضرعين «ون الجهر بالقول» الخطيب يدعو عنا ولنا، وللمسلمين جميعا، فنتمتم «أمين» واثقين لكرم الله وقربه من الذاكرين السائلين «والشهر الفضيل في هذه السنة، المؤمنون والمؤمنات الذين يؤدون صلاة التراويح في مسجد الفضيلة بساحة باب سيدي عبد الوهاب يدعون الله صادقين مخلصين» اللهم ارحم عبادك ونقول جميعا اللهم آمين .

تختلف الصلاة عن العمل من حيث الفضاء والتجربة والمضمون والأهداف، كما تختلف من حيث فلسفة كل منهما في علاقته بمنظومات القيم والثقافات المختلفة «ففي المرجعية الدينية الإسلامية، الصلاة وقوف للعبد بين يدي ربه، وهو وقوف فردي وإن تم مع الجماعة، حيث يؤدي كل واحد» دينه الذي عليه للخالق ، ويحاسب عليه لوحده ، ثم «ينتشر في الأرض» كما يدعو إلى ذلك القرآن الكريم ، ففرض الإسلام للرهبانية والتبطل والانقطاع عن الدنيا جعله يعتبر لحظة

تعتبر مساجد وجدة، أغلبها على الأقل، خصوصاً التي بنيت حديثاً، أو التي أعيد بناؤها، معالم حضارية وحضارية، معالم أعادت لوجدة الكثير من جمالية المعمار التي تؤسس لوجدة للمدينة، بل يمكن القول إن المساجد في وجدة معالم عمرانية استثنائية، لأنها أولا قطعت مع الفوضى وغياب التخطيط ، وثانيا لأنها التزمت بصرامة مقاييس الجمالية على مستوى الهندسة والتنفيذ، وثالثا لأنها اعتمدت العمارة العربية الإسلامية نموذجاً .

هذه الأسباب وغيرها جعل المساجد بوجدة تعمل على محاصرة الفجح وإشاعة الجمال .. وإذا كانت وجدة مدينة تناست فرض الضوابط والأحكام وقوانين التعمير التي تضمن المشهد العام وتحمي التراث وتحافظ على الملك العمومي وتضفي الجمالية على المعمار وتشجع على الابتكار والتجديد والفن .. فإن بناء المساجد بوجدة استثناء بجميع المقاييس ؛ لقد روعي في بنائها الحمولة التاريخية الحضارية الثقافية القوية لهذه المدينة الألفية، كما تم استلهام العمارة العربية الإسلامية وأهمها المساجد .

ومن خلال إطلالة سريعة على العمارة الدينية في الحضارة العربية الإسلامية، يتبين لنا سر جمالية المساجد بوجدة ؛ إنها آيات في الجمال باعتبار أنها تستلهم في التصميم والتنشيد

تختلف الصلاة عن العمل من حيث الفضاء والتجربة والمضمون والأهداف، كما تختلف من حيث فلسفة كل منهما في علاقته بمنظومات القيم والثقافات المختلفة «ففي المرجعية الدينية الإسلامية، الصلاة وقوف للعبد بين يدي ربه، وهو وقوف فردي وإن تم مع الجماعة، حيث يؤدي كل واحد» دينه الذي عليه للخالق ، ويحاسب عليه لوحده ، ثم «ينتشر في الأرض» كما يدعو إلى ذلك القرآن الكريم ، ففرض الإسلام للرهبانية والتبطل والانقطاع عن الدنيا جعله يعتبر لحظة

تعتبر مساجد وجدة، أغلبها على الأقل، خصوصاً التي بنيت حديثاً، أو التي أعيد بناؤها، معالم حضارية وحضارية، معالم أعادت لوجدة الكثير من جمالية المعمار التي تؤسس لوجدة للمدينة، بل يمكن القول إن المساجد في وجدة معالم عمرانية استثنائية، لأنها أولا قطعت مع الفوضى وغياب التخطيط ، وثانيا لأنها التزمت بصرامة مقاييس الجمالية على مستوى الهندسة والتنفيذ، وثالثا لأنها اعتمدت العمارة العربية الإسلامية نموذجاً .

هذه الأسباب وغيرها جعل المساجد بوجدة تعمل على محاصرة الفجح وإشاعة الجمال .. وإذا كانت وجدة مدينة تناست فرض الضوابط والأحكام وقوانين التعمير التي تضمن المشهد العام وتحمي التراث وتحافظ على الملك العمومي وتضفي الجمالية على المعمار وتشجع على الابتكار والتجديد والفن .. فإن بناء المساجد بوجدة استثناء بجميع المقاييس ؛ لقد روعي في بنائها الحمولة التاريخية الحضارية الثقافية القوية لهذه المدينة الألفية، كما تم استلهام العمارة العربية الإسلامية وأهمها المساجد .

ومن خلال إطلالة سريعة على العمارة الدينية في الحضارة العربية الإسلامية، يتبين لنا سر جمالية المساجد بوجدة ؛ إنها آيات في الجمال باعتبار أنها تستلهم في التصميم والتنشيد

الصلاة لحظة خاصة بين يدي الله، يليها مباشرة «الانتشار في الأرض» أي الذهاب للعمل وطلب «الرزق» والعمل آنذاك في الواقع القبلي بجزيرة العرب، كان عبارة عن مهن حرة ولم يكن يمرتّب شهري أو أسبوعي، أو منظما وفق تقسيم زمني محدد في وظائف عمومية، نظرا لانعدام الدولة بمعناها العصري الحديث في ذلك التاريخ، ولهذا كان الأمر واضحا «على الإنسان عندما ينادى إلى الصلاة أن «ينز البيع» أي يترك التجارة وأن يلتحق بالمصلين في المسجد ، وهو أمر موجه إلى كل واحد من الناس الأفراد المؤمنين المسلمين بالطبع، وقرار ترك البيع والذهاب إلى المسجد فورا هو أمر متروك إلى ضمير الفرد المسلم وإرادته وليس لأية سلطة أخرى تجعله ينضبط لقرار سلطوي دينوي».

مناسبة الحديث عن هذا الربط بين الصلاة والتجارة بني أساسا لاستقطاب المؤمنين تجار أسواق باب سيدي عبد الوهاب الذين فرحوا ببناء هذا المسجد العظيم والجميل لأنه يجسد بالنسبة إليهم مسجد القرب، مسجد يبسر لهم أداء واجبهما الديني ويمكنهم من ربح تجارتهم . بعد تدشينه من طرف جلالة الملك أمير المؤمنين محمد السادس، يوم الجمعة 21 يوليوز 2013، عرف مسجد الفضيلة في الجمعة الثانية بعد تدشينه إقبالا كبيرا من طرف المصلين الذين انشروحت صدورهم لهذه المعلمة الدينية الجديدة بمدينة وجدة وكان الإمام الذي اعتلى المنبر في هذه الجمعة هو الفقيه مصطفى بنحمرزة رئيس المجلس العلمي، الذي بين الأبعاد النبيلة والأهداف الفاضلة التي رامها بناء هذا المسجد، كما محور خطبته على المساجد ودورها في بناء الأمة، ووقف عند المساجد بفضاءات تجارية، والأهمية التي تلعبها في حياة التجار والمستهلكين على السواء ، واستشهد على ذلك بالدور الذي لعبه مسجد القرويين بفاس الذي شيد وسط دكاكين الحرفيين المنتشرين في المدينة القديمة .

ساحة باب سيدي عبد الوهاب تمثل القلب النابض لمدينة وجدة وتتمتع بمكانة خاصة وبحمولة تاريخية وثقافة غنية لا سيما من حيث التراث الشفوي وبعد إنجاز برنامج إعادة تهيئة باب سيدي عبد الوهاب، تمت إعادة الاعتبار لهذه الساحة التاريخية بجمع المقاييس الحضارية والحضارية حيث أنجز البرنامج طبقا لمواصفات تليق بالمكان وتراعي الطابع الأصيل المغربي والمحلي مع الأخذ بعين الاعتبار العناصر الأساسية وهي ترميم الأسوار التاريخية، إبراز البعد التاريخي للساحة ، تحسين ظروف السير والجولان، إعادة تاهيل الأسواق، إحياء الثقافة الشعبية.

ومما أعطى لهذه الساحة نكهة خاصة ميزتها عن غيرها من الساحات الشهيرة بمرآكتش ومكناس كونها احتضنت مسجدا كبيرا وعظيما هو مسجد الفضيلة، الذي أضفى على هذا المكان ذب الأبعاد الحضارية والتاريخية بعدا دينيا وروحيا انسجاما مع المعالم التاريخية الإسلامية واستجابة لنداءات ساكنة وجدة المتشعبة بالإسلام عقيدة وشريعة.

مسجد الفضيلة، الذي دخل في إطار برنامج تهيئة باب سيدي عبد الوهاب شديد على مساحة 2948 متر مربع مغطاة، ويشتمل على قاعتين للصلاة ؛ وحدة للرجال وأخرى للنساء، ومسكنين للإمام والمؤذن، فضلا عن فضاءات راقية للوضوء.

تبلغ الطاقة الاستيعابية للمسجد 1600 مصلي هذا المسجد أنجز وفق المعايير المغربية الأصلية، لهذا كان جديرا أن يحمل اسم «الفضيلة»، وهو الاسم الذي اختاره جلالة الملك، وهو تشريف ينضاف إلى تشريفات أخرى يخص بها جلالتة هذه المدينة واهاليها .

«ربنا إن وقوفنا بين يديك في هذا الشهر الفضيل في مسجد الفضيلة هو أقصى سعادتنا...اللهم الطف بنا وارحمنا .»

في رحاب مساجد لالة خديجة

هنا مسجد لالة خديجة فاهلا بالمؤمنين الأصفاء، هنا بيت من بيوت الله فطوبى للداخلين ...

مسجد لالة خديجة، ليالي رمضان، موسم رباني ومهرجان روحي ، تحبا فيه الأرواح والقلوب، وتتلاقح فيه العقول والأفئدة، وتصلح فيه النفوس وتظهر ...

مسجد لالة خديجة يوجد بالحلي المحمدي، شارع مولاي الحسن وجدة .



«جاؤوا لنقص في السماء» لعبد الحميد جماهري في ضيافة الاتحاد المغربي للثقافات المحلية

أورامهما، بالشعر والخيال هو الذي يرى أن «من حسن حظ الشاعر أن أعماقه تنقذه، لا بالصور التي تتخفق فجأة أو التي تنتجها الموهبة وحظها، بل أيضا من الارتباك الكبير والمقدس الذي يحدث كلما اقترب من اللغة! أو بدون وسائل للحيطه أو تخفيف الصدمات..ولأنه يجدد ماء اللغة بالياس منها!»

الحميد جماهري بعد دواوينه « مهن الوهم» في 1991، و«ب نصف المعنى فقط» سنة 2009 و«نثرات الغريب» 2015، وبه يعود الشاعر والإعلامي عبد الحميد جماهري إلى الإقامة في الحياة الموازية « الشعر». جماهري الذي سرقت السياسة والصحافة طويلا، يحتمي بين الفينة والأخرى من

2022 في الساعة العاشرة ليلا برواق «أثار» بالمحمدية، يتم خلاله تقديم قراءتين في الديوان من طرف الشاعر والروائي عبد الغني عارف، و الإعلامية والشاعرة حفيظة الفارسي. ويأتي الديوان الأخير «جاؤوا لنقص في السماء» في ديوان حالتي» والصادر عن منشورات ملتقى الطرق. للشاعر عبد

بمناسبة افتتاح المعرض الفردي «أرضي عموديا» للفنان التشكيلي مصطفى غزلاني، والمنظم من 16 إلى 30 أبريل الجاري، ينظم الاتحاد المغربي للثقافات المحلية بشراكة مع رواق «أثار»، حفل تقديم وتوقيع الديوان الأخير للشاعر عبد الحميد جماهري «جاؤوا لنقص في السماء». اللقاء الذي ينظم يوم السبت 16 أبريل



الملتقى الثقافي

www.alittihad.info

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

الجمعة 15 أبريل 2022 الموافق 13 رمضان 1442 العدد 12.124

الأدب المغربي من الوعي بالكتابة إلى فعل القراءة 2/1

في مشروع مؤلف «الكتابة والرؤية» لأحمد زنيبر

"لست أدري جيدا لماذا أعتقد أن الكتاب يحمل إلينا إمكانية السعادة، لكنني أعترف بجمال هذه المعجزة علي" خورخي لويس بورخيس

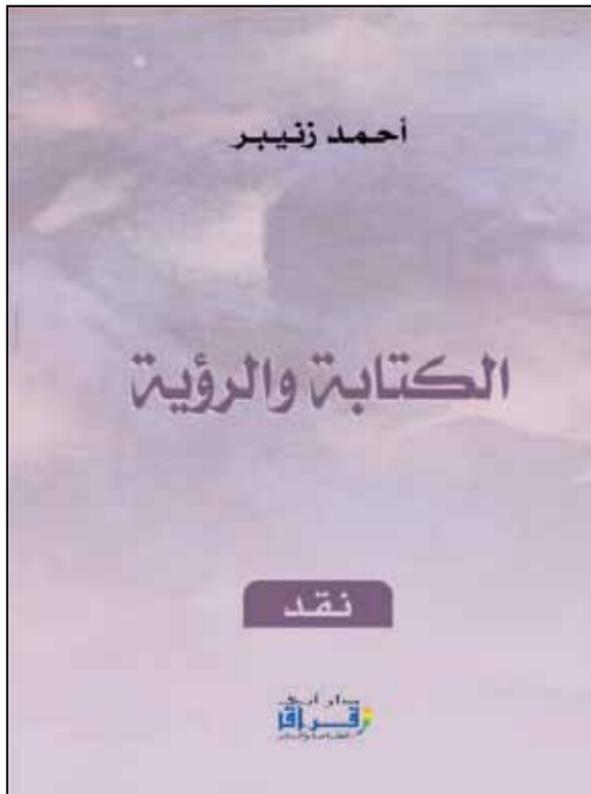
يستعيد الباحث والناقد الدكتور أحمد زنيبر في كتابه الموسوم ب، الكتابة والرؤية، جملة من الأسئلة التي باتت تؤرق المتابع للثقافة المغربية في شموليتها، وذلك باعتبار أن المواكبة ليست بالأمر الهين، خاصة بالنسبة للمبدع والمفكر والمثقف، فقد عرفت الثقافة المغربية منعطفات متعددة في إبدالاتها الإيديولوجية والمعرفية والفنية. الجمالية، الشيء الذي جعلها تعرف انتقالاتا شبه محاكاتي، من التقليدية إلى الغنائية إلى الواقعية الحديثة بمختلف مشاربها، ثم المعاصرة، إذا حاولنا استدعاء العلاقة بين المركز/ الشروق والمحيط/ الغرب الإسلامي، وبهذا نستحضر بحدونا اتجاهات جلى، استطاعت أن تدرس المنتج الأدبي المغربي بوصفه رافدا من أهم روافد الثقافة في خصوصيتها المحلية، ومكونا من مكونات الذاكرة المغربية، التي حاولت استعادة ما ضاع منها لحظة الثقافة والبحث عن الذات، وإذا كانت القراءة التي وظفها الناقد تصغي بالتأطير المنهجي وضبط المصطلحات ومفاهيمها، فإنها بالضرورة تخدم مشروعنا قويا يعنى بدراسة الأدب المغربي وفق حدود راسخة وثابتة، لكنها تتغير بتغير الأسئلة وما تسفر عنه من أجوبة واستنتاجات. إن المؤلف الذي لا يجعلك تتفتح على اللامتناهي، لا يمكنه أن يقدم شيئا يستحق المسامحة والقراءة، باعتباره مؤثلا للتأويل المفتوح، هكذا نلاحظ أن العمل الذي أنجزه الناقد أحمد زنيبر يعتبر من الأعمال المؤسسة للقراءة المتكاملة والشاملة شعرا وسردا ونقدا، بحيث يتغيا بدرايته المكينة تحقق ما يمكنه أن يجعل من النص الأدبي، مادة دسمة مفتوحة وقابلة للاستغلال النصي المدون والخطابي المضمر على مستويات مختلفة، لذلك يدفعنا هذا المؤلف القيم إلى إعادة الأسئلة، والبحث في هوامش النصوص عن مداخل جديدة، تجعل من النص الأدبي المغربي مؤهلا للإنبات إليه، باعتباره يحمل رؤية فنية اختلافية، وينتج دينامية قرائية لا تقف عند حدود الكاتب وعصره فحسب، بل تورط القارئ في المواكبة المنتجة واستعادة لحظات تشكل خطاب المنتج.



محمد صولة

القيم والعلاقات، بحيث « إن العمل على إحياء الموروث الثقافي بين منطقتي سوس والصحراء، من خلال استعراض أهم النصوص الشعرية المغربية، التي تفتقت عنها علاقات فكرية وثقافية وحضارية، إنما هو تأكيد وترسيخ لقيم المحبة والاعتراف بالآخر الإبداعي. اعتراف تجسده النظرة الفاحصة للمنتج الإبداعي المشترك، ووضع في الوضع الأدبي المناسب، من أجل ذاكرة متجذرة في المستقبل» 8. ينتقل الناقد إلى المديح النبوي، حيث يعرض تجربة الطيب بن خضراء السلاوي، قارنا نموذج القصيدة المدحية وعلاقتها بالتدوين من خلال زاوية تاريخية للسيرة النبوية، باعتبار أن هذه الأخيرة لها ارتباط بعناصر المتن المدروس، وبالصحة والاهتمام باللغة والمعاني والإيقاع الخارجي والداخلي، وكل ما له علاقة بالمكونات الجمالية من محسنات وأساليب، ك «توظيف لمظاهر التكرار والتوازي والطباق والاشتقاق واستعمال متنوع لمختلف الأساليب الخبرية والإنشائية وكل ما من شأنه أن يضفي جمالية على النص الشعري» 9. ويرصد بعد هذا تجربة الشاعر المغربي محمد الحلوي، بالاشتغال على البعدين الوطني والقومي في تجربته الشعرية، بدءا باستحضار الوعي بالغرض، مسجلا بذلك انكساره الموسوعي بخصوص التجربة الشعرية المؤزونة المؤرثة، إذ نظم عليها الشاعر وأظهر مهارة عميقة في تشكيلات القصيدة، سواء في قصائد الحس الوطني، أو في النصوص الشعرية التي ارتبطت بالحس القومي، إلا أن التجربة الشعرية للشاعر حسن الأيماني يلاحظ الناقد أنها اهتمت بالقيم، رابطا ذلك بالتحويلات التي عرفتها سياقات المرحلة التي عاشها الشاعر، وبهذا يتأكد لنا أن ما كتبه الشاعر حسن الأيماني يصب في المنحى الذي عرفته القصيدة المعاصرة عربيا على العموم، ومغربيا على الخصوص، « وحين نستحضر الشعر العربي، في تفاعل مع القيم نستحضر موضوعاته المتنوعة بتنوع القضايا والاهتمامات، وكيف تفاعل الشاعر مع محيطه وعبر عنه بالكلمات الموحدة، وبالتالي نقل إحساسه ومشاعره إلى الآخر، مثلما نستحضر كيف ساهم في زرع قيم التضامن والتسامح والدعوة إلى التماسك والتساكن، وكيف دعا إلى محاربة التطرف والإرهاب، لا سيما في ظل التحولات والتغيرات التي عرفها المجتمع الإسلامي عبر التاريخ» 10.

يستدعي الناقد المكون الذاتي في القيم والعلاقات، بحيث « إن العمل على إحياء الموروث الثقافي بين منطقتي سوس والصحراء، من خلال استعراض أهم النصوص الشعرية المغربية، التي تفتقت عنها علاقات فكرية وثقافية وحضارية، إنما هو تأكيد وترسيخ لقيم المحبة والاعتراف بالآخر الإبداعي. اعتراف تجسده النظرة الفاحصة للمنتج الإبداعي المشترك، ووضع في الوضع الأدبي المناسب، من أجل ذاكرة متجذرة في المستقبل» 8. ينتقل الناقد إلى المديح النبوي، حيث يعرض تجربة الطيب بن خضراء السلاوي، قارنا نموذج القصيدة المدحية وعلاقتها بالتدوين من خلال زاوية تاريخية للسيرة النبوية، باعتبار أن هذه الأخيرة لها ارتباط بعناصر المتن المدروس، وبالصحة والاهتمام باللغة والمعاني والإيقاع الخارجي والداخلي، وكل ما له علاقة بالمكونات الجمالية من محسنات وأساليب، ك «توظيف لمظاهر التكرار والتوازي والطباق والاشتقاق واستعمال متنوع لمختلف الأساليب الخبرية والإنشائية وكل ما من شأنه أن يضفي جمالية على النص الشعري» 9. ويرصد بعد هذا تجربة الشاعر المغربي محمد الحلوي، بالاشتغال على البعدين الوطني والقومي في تجربته الشعرية، بدءا باستحضار الوعي بالغرض، مسجلا بذلك انكساره الموسوعي بخصوص التجربة الشعرية المؤزونة المؤرثة، إذ نظم عليها الشاعر وأظهر مهارة عميقة في تشكيلات القصيدة، سواء في قصائد الحس الوطني، أو في النصوص الشعرية التي ارتبطت بالحس القومي، إلا أن التجربة الشعرية للشاعر حسن الأيماني يلاحظ الناقد أنها اهتمت بالقيم، رابطا ذلك بالتحويلات التي عرفتها سياقات المرحلة التي عاشها الشاعر، وبهذا يتأكد لنا أن ما كتبه الشاعر حسن الأيماني يصب في المنحى الذي عرفته القصيدة المعاصرة عربيا على العموم، ومغربيا على الخصوص، « وحين نستحضر الشعر العربي، في تفاعل مع القيم نستحضر موضوعاته المتنوعة بتنوع القضايا والاهتمامات، وكيف تفاعل الشاعر مع محيطه وعبر عنه بالكلمات الموحدة، وبالتالي نقل إحساسه ومشاعره إلى الآخر، مثلما نستحضر كيف ساهم في زرع قيم التضامن والتسامح والدعوة إلى التماسك والتساكن، وكيف دعا إلى محاربة التطرف والإرهاب، لا سيما في ظل التحولات والتغيرات التي عرفها المجتمع الإسلامي عبر التاريخ» 10.



البنوي المغلق والدلالة المنتجة المفتوحة، بهذا تتأني لنا الوضعية التي أرساها فحول النقد المغربي الحديث، خاصة إذا استحضرننا كتاب « الرؤية والفن في الشعر العربي الحديث بالمغرب» 6 لأحمد الطرسي أعراب، وبعض كتب عباس الجزائري، وإبراهيم السولامي وغيرهما، لذلك نرى أن هذا الاحتفاظ بخصوصية النص وإظهار وحدته من خلال تنوعه، هو أصلا رؤية محمودة، تمنح الدرس النقدي للشعر المغربي مكانته وقيمه، وبالتالي تجعله لا يقف عند حدود الشكل فحسب، بل تربطه بمدى اتساعه وتمديده في مساحات لانهائية، وهو ما لمسناه في تكسير العلاقة بين العمودي والأفقي، أي بين النمط الكلاسيكي للشعر، الذي حافظ على معماريته الغرضية وقالبه التقليدي، مقابل ذلك هناك حضور للتجربة والحس والذات والواقع والالتزام والتحديث. يظهر هذا في عرض التيمات التالية: المشترك الإبداعي، والمديح الديني، والوطني والقومي، وتمثل

رؤية قبلية وبعدي في أن، فإن اعتماد خلفية معرفية وأسئلة نظرية يعد ضرورة منهجية قبل فعل الكتابة» 4. هكذا يجدد الكاتب مساره في قراءة المتن وتخليها وسبر أغوار مساريها المعتمة والقصيدة، إذ إن الغرض من هذا الدين هو الوقوف على جمالية الأدب والارتقاء بما تتميز به، واستجلاء مكان القوة من خلال مدارس التعالقات بين القديم والحديث. هذا الأفق الدينامي الموسع والشامل يدفع الناقد إلى الانحياز إلى ضبط المصطلح وتثبيت مفهومه، وتحديد الأدوات الإجرائية وفق رؤية نقدية متكاملة ومنفتحة، وضمن نسق موجه، يقول: « انطلاقا من هذا الأفق النقدي المفتوح على دراسة الأدب المغربي، بعده الدينامي والإبداعي معا، يسعى هذا الكتاب في أبعاده الثلاثة إلى تأويل الخطاب، انطلاقا من الرؤية إلى الرؤية، باعتباره (أي الخطاب) وحدة أدبية كبرى من جهة، وإلى تحليل تحققه المتابع وفق رؤى منهجية متجاوزة، باعتبارها وحدات قابلة للقراءة من جهة ثانية. غير أنه بالرغم من التنوع الحاصل في اختيار النص المنهج، فقد حاولت الحفاظ على تماسك الدراسات واتساقها، بشكل يبعدها عن أي فوضى مفاهيمية أو تحليلية» 5. بذلك يتبدى لنا أن الناقد، ومن خلال وعيه بمنطلقات مرجعيته وأدواتها الإجرائية، يستحدث أطرا بانية لتصوير ثقافي واع وواضح، يخص التجربة الإبداعية المغربية محددة في الشعر والسرد والنقد.

في بناء الشكل والمضامين يقسم الباحث كتابه إلى ثلاثة فصول في خصوصيات النوع والقيمة، هي على الشكل التالي: - في ضيافة الشعر: من العمودي إلى الأفقي. - في ضيافة السرد: من الحكاية إلى الحكوي. - في ضيافة النقد: من النص إلى المنهج. بدءا بإدراجها الكاتب أحمد زنيبر بتسلسل في بنيات الموضوعات المنتقاة، بحيث نلاحظ اشتغاله الدقيق على الشكل التقديمي للمادة المدروسة. فمن بين المحصلات الثقافية والفنية والجمالية، نرى أنه لا يكتفي بتحليل النص وتقديم قراءة بانية له، بل يعيد اكتشاف مضمير التعلق بين المتن والخطاب، بين النسق

في تحديد المنهج في تقديمه للكتاب يشير الدكتور مصطفى الشليح إلى استراتيجية قرائية منهجية مهمة توصل بها الناقد أحمد زنيبر، تتمثل في استحضاره للإنساق الثقافية، والوعي بالأشكال، وبنيات التأليف، والتدبير التحليلي، والتجذير المنهجي، مؤكدا بذلك أن « البحث في الأدب المغربي ليس قصيا، ولكن المسالك إليهما ذات جساوة ونداوة، وذات انفلات والتفات، وذات سؤال ما كان إليه إلا السؤال أسئلة لا تنتهي إنساقا ثقافية تترقب نسقا يؤالف بين التقاطعات بين الأشكال وإن بها تخالف في التأليف يكون حافر نظر إلى شمولية رؤية من حيث المنظور إليه ثقافة مغربية يؤخذ بها كلا في التقدير النقدي، وفي التدبير التحليلي للمكون النصي، وفي التقطير التاويلي للمضمير التنظيمي للادب المغربي، وفي التجذير المنهجي للمستثمر الأدائي مقاربة لا تكون فاعلة إلا في وصل بين التراث والمعاصر من الكتابة المغربية» 2. فهذه الإشارة جعلنا نقف على التوصيف المنهجي، الثري بانواته الإجرائية وبمخزونه المرجعي الثقافي والمعرفي، بحيث إن العملية تقتضي الوعي بالمنطلقات الإيستيمية التي يوظفها الناقد، ويستثمرها كوكود للوصول إلى ما يصبو إليه من تحقيقات بخصوص المنجز النصي، الشيء الذي يجعله يولي أهمية قصوى للاستضافات الثلاث، الخاصة بالشعر والسرد والنقد، فكل استضافة نوعية إلا ويساير فيها ما تطرحه من لغات وأساليب وبنيات تركيبية، وتمثالات دالة ودلالية وتداولية. يوضح الناقد في ديباجته التقديمية للكتاب هذا الطرح، عارضا أهم الخطوات التي ارتكن إليها، واستطاع بذلك أن يجعلها تفتح له مسالك في المادة المدروسة، تنظيرا وقراءة وتاويلا، خاصة في اشتغاله على الدينامية النصية، والأفق الاستراتيجي للخطاب، يقول: « في هذا السياق الأدبي المتنامي، كان من الطبيعي أن يضم الكتاب مناهج نقدية متنوعة تتسجم وطبيعة المتن الأدبي المدروس، وقد وظفناها وفق استراتيجية تحليلية تسعى إلى الإمساق برؤية النص ثم رؤياه، ومن تم الوصول إلى مناطق الخفية» 3. مستهدفا بذلك المقاصد والأبعاد، ومرامها في الوقت نفسه على ما يحمله المتن من محصلات متنوعة شكلا ومضمونا، «ولأن الغاية من أي تحليل وتاويل للنص الأدبي تقتضي



مثل شيء يشبه الفرق

معاطف الليل
كي تعيدي ورق الكتابة إلى
حضن الغاية ،
كان يكفي أن تري الضباغ
الجانعة في الطرقات
لنكرهي الحياة أكثر يا فرجينيا،
تلك الحياة التي جفت على
شفتيك الرقيقتين مثل قبلة بابسة ،
كان نهر «أوز» - كان - مثل
مسرح للدمى،
وكنت اللاعب الوحيد على الركب
الذي تجاسرت عليه الخسارة،
كان الماء لم يحتمل كل هذا الحزن
الطاعن في الياس يا فرجينيا،
فالكتب التي تركتها مفتوحة في
باحة البيت
هجرتها الحكايات ،
والقصص التي كتبتها على
حائط مخفور بالغياب
تهشمت حكاياتها،
والحبر الذي كتبت به الرسائل
والأسرار صار دموعا عزلاء،
والكرسي الهزاز الذي كنت ترمين
عليه جسك المتهالك صار صخرة،
والموسيقى التي تحبين صارت
نشيجا على كتف الحياة،
والكلاب التي نبحت في الليل
صارت نئابا،
وفراشا

البيست اليد التي كنت تكتبين بها
مجرد غصن في شجرة الدرداء؟
البيست الكتابة مجرد جرح في
جدار؟
البيس الحزن كوخا صغيرا
سكنته وحشة محببة؟
فلم حملت حجارة ثقيلة على
كتفك النحيفين ونزلت النهر يا
فرجينيا؟
مخفورة بالصمت رميت جسك
الخفيف
مثل ريشة تدفعا ربح عطوف
ولم ترافي بالماء، لم ترافي
بالتمايح التي سكنت نهر «أوز»
منذ آلاف السنين،
ولا بالضفادع التي هالها ما
رأت ،
كان يكفي أن تقفي أمام النهر
وتصرخين من شدة الهول،
ليحس الماء بفضاعة الحياة ،
كان يكفي القليل من الفرق لتفكي
الأسماك من الشراك ،
كان يكفي أن تومئي لشجر
اللبلاب
لتفر الطريدة بجدها الأملس
وتقف على كتفك ،
مثل حمامة خذلتها الشريك،
كان يكفي أن تحطمي الفؤوس
التي خابها الحطابون تحت

(إلى فرجينيا وولف)
عبرت المرج مثل غزالة تمضي
نحو فخ منصوب لطريدة،
كانت عين السماء دامعة،
كانت جبهة النهر تنقص ماء،
كان رفات «بينكا» هو الآخر يراك
بعينين لم يغمهما التراب بعد،
كانت شجرة الدرداء قرب البيت
تصلي صلاة خرساء،
وكان الأصدقاء الذين عرفتهم في
ما مضى
يذوبون مثلما تذوب قطعان سكر
في قعر كاس،
الم يكن يكفي القليل من الفرق يا
فرجينيا ..
لتحرري الجيوب من الحجارة ،
والمعطف من الماء
والنهر من الرعد
والحرب من الحمقى،
لم تكن «صدمة القذيفة» يا
فرجينيا سوى صرخة في الدماغ ،
لم يكن العقل سوى دراجة
مهترئة بعجلة مملوءة بالريح،
لم تكن الحرب سوى مزحة رجل
معنوه
ويداك المرتعشتان
لم تكونا سوى شجر راقص،



عبد الله مهتدي

أرمني قبلة في الهواء

لأتخفف من أثقالتي،
أقصد، لأكنس السواد من الليل
عندما تمر أمامي أكوام من أشباح
تومض الخطوات منزهلة؛
خطوات أترصد إيقاعها الخافت،
ويبين تفاصيل زائدة عن الحاجة
وأخرى خفية بما يكفي..
أرمني قبلة في الهواء
وأركب قطار الحكايات
ليرمم ماء السرير خيوطا متداخلة
أنفت الغيم قبعة،
ليخرج الطائر
ويئسب السحر...

3

وأنا أريد أن أقبض
على الكلمة قبل أن تلتبس
لاصنع منها حقيقة مختلة،

1

وأنا أحمل ضجيري
ضجيري الفسح
أقصد، ذلك الإحساس المبهم الثقيل
الذي أحمله كعلامة..
كخشبة على صدري..
تصطف روجي ذاهلة / مشدوهة
وركام من سفرات
فوق أخفان الوقت تنط
يتقدمني صوتي
وكلمات بكامل عزيها
تتسلل خلسة..

2

وأنا أشرؤني..



مليكة فهميم

تمسك نصاعة السنيان من يدي
كفضا شارلي شابلن السخية
وأنا أبحث تحت جلدي
عن أشفار سحيفة كالوميض،
وحده صفير الريح
وذاكرة تحتلها الأخواخ البعيدة
تتشدني إلى الظلال..
إلى الدبيب الناعل..
وتلك الإبدية الفسيحة
تشرئب من بعيد،
تحلق حولي بخفة بهلوان
أمد نحوها..
خطوات اليقين الواسعة.

استنجد بجنون النوافذ الموصدة
وهي تدير ظهرها.
تتقافز الصور العالقة،
وكلمات أجتأخي الأرتياب
تتجبن للغة.
أتمدد على غشيتها الغض
أعاقق كذبها الحقيقي
أسلط عليه مد الفقاعات
الصاعد نحو السطح..
وأتركها ترتبني

4

ولابدد شحوب الذاكرة

الليل شكل الخلفية
ونحن تلتفت إليه
الأشجار تحاكي أغنية
صلاة
كنا خائفين من أن نفاجا
في الطريق نتحني الظلال
لانعرف ماذا يجري
ربما لا أحد هنا

3 - الدم المر

مصارع الغروب
تصفقها الريح
ساحبة الأوراق والريش
لألى الشروق التي تحولت إلى لوز
العيون المنقوبة بالأشعة الحارقة
عبر سمك اضطراب الظلمة
كاس الغابات حيث يتدفق الندى
المستقعات المرقة بسباق القطارات
احتضار النهار الذي أقام طويلا
هذا الحزن الذي سد الطريق
دونما كلام
دونما حركة
وسط العالم
لكن العرلة
توجد في لا شيء

السر الذي لا تعرف
والذي لا قيمة له
الوجود تقول عنه الكثير
الإكتاف لافتة
بعض التجاعيد الإضافية حول
العينين و حول الفجر
غمزة
وانهب إلى مكان آخر
لأرى أناس لا أعرفهم
سوف أكونهم باضطراب
وفي الأعلى مثبت في الأخير
وحيدي ومن يعرفني بما فيه الكفاية
أنا
كل ما أحب من أجل أول قادم لن يعبر

2 - ربما لا أحد

الكأس تستدير
الشمس التي تنيرنا
السماء تتفتح
في ركن الأفق
الأوراق وهي تسقط تزلزل الأرض
والريح التي تهب حول البيت
تتكلم
أحد ما قادم
هل من الخلف

الشعرية ثلاثا وعشرين مجموعة
شعرية منها :
- الواح السقف Les ardoises du toit (1928)
- القيثارة النائمة La guitare endormie (1919)
- منابع الريح Sources du vent (1929)
- (أحجار بيض Pierre blanches) (1930)
- (نشيد الموتى Le chant des morts) (1948)
القصائد المترجمة هي من مجموعته
الشعرية «منابع الريح» Sources du vent
وقد تم اعتماد طبعة سنة
1971 الصادر عن دار النشر غاليمار Gallimard

1 - سينما

المدينة حفرة
وأحب ألا أجد نفسي في القعر
حيث يوجد أناس أعرفهم
أذهب دائما نحو الذين لا أعرف
مرة أخرى واحد من الماضي
والذي يسرع الخطى
ألف قلب متشابه في العراء
دام ومخيف

بيير ريفيردي شاعر فرنسي ارتبط
اسمه بالحركة السريالية وكذلك،
وبشكل أساسي بالحركة التكعيبية التي
أصبح منظورها الأساسي في تحولها
إلى الأدب بعد موت أبولينير. ولد في
نابورن يوم 13 سبتمبر 1889. وأسس
رفقة أصدقائه ماكس جاكوب وأبولينير
المجلة الطليعية شمال-جنوب Nord-Sud
سنة 1917. مجلة كانت تنشر
أعمالا دادائية و سريالية .
ألف بيير ريفيردي العديد من
الدراسات و الكتابات النظرية الأدبية
.استلهمت إبداعاته و تأثرت بالحركات
الفنية التحريضية في تلك المرحلة ،
السريالية ، الدادائية و التكعيبية .
نشر ، سنة 1915 ، مجموعته الشعرية
الأولى «قصائد نظرية» . وقد زينها
برسوماته الفنان التكعيبى جان كريس
. و في سنة 1924 نشر كتابه الثاني
«حطام السماء» الذي عرف به بشكل
كبير .
توفي الشاعر بيير ريفيردي سنة
1960 . وقد كان صوتا شعريا متميزا
في الشعرية الحديثة. وكانت قصائده،
بشكل عام، نسيجا من الصور الملموسة
والغامضة في آن واحد. بلغت أعماله

قصائد للشاعر بيير ريفيردي



ترجمة وتقديم: إبراهيم قازو

نهر الغفران

كانت أمة تعد فنجانين القهوة
وتمرح
راهبة تسهر في عينيك إلى الأبد
راهبة تناجي الليل
وتسقي الأزهار

بعدها
حل الطوفان
ولم أزل الغريق الوحيد
في خيال أمة
لو أمسكت بها
لأدركني الغفران

أحد ما ينتحب في الطابق الثالث
من حياتي
(أخمن انه حسن رياض)
والأصدقاء مثل جنود عطشى للدماء
دخنوا كثيرا
ومالوا على النافذة
كقطع من الفراش

ولأن الهدايا تجرحني
ولأنني أتوسد وصايا الله
و لأنني صيف ثقيل
منذ غشت
1973

تعذبت كثير
كي أتسلق برج الأسد
راحت السماء تنزف
طوال ثلاثين خريفا

تكسد الموت في قلبي
في الساحات
في فنجان أمة
وفي قلب الراهبة
الساخرة في عيني للأبد
لذلك أخفيت قبوري
ونجوت..



عبد اللطيف بن امونية

اختصارا Maroc، أو حين تم وضع أول دستور مغربي (محض) بعيد الاستقلال .

المشكل، من هذا المنظور، هو مشكل هوية ثقافية تتعلق بمواطن مغربي يرى أن ماضيه لا يتجاوز تأسيس الأدارسة لإمارتهم ، أي قدوم المولى إدريس الأول رفقة خادمه إلى المغرب الأقصى ونزولهما ضيفين على قبيلة أوربة) إن كان النطق صحيحا (و نتع رف من خلال التاريخ الرسمي على اسم زعيمها وابنته كززة . معضلتنا أننا نلوك هذا في مقررانا ومناهجنا كنوع من الوحي المنزل دون طرح تساؤلات من قبيل: كم كان عمر سبط الرسول الأعظم إدريس بن عبدالله حين قدم إلى المغرب؟ أليس لديه أبناء؟ نتساءل هكذا ونحن نعلم أن أغلب القدماء كانوا يتزوجون وهم في سن معينة، أو على الأقل يتخذون جوارى ويمارسون الجنس مع ما ملكت الأيمان .

معضلتنا أننا لا نعلم أبناءنا طرح الأسئلة من هذا النوع ! و ما زلنا ندرس في أقسامنا ك ما من المعلومات التي صارت متاحة بنقرة زر ، و لا نعمل مهم طرق التحليل وآليات التفكير القائمة على العقل والمنطق .

مشكلتنا، أن أغلب المؤسسات تريد ترك الأمور على حالها .

من هذه الأرض هو وحده ما وصلته الجيوش أو الرحالة الأجانب ، أما الإهالي فقليل منهم من يصل إلينا ..

إن البحث العلمي في ما مضى كان موجها بالسياسي والعسكري - إلا ما كان اضطراريا - فهذا بوليب حين جاء صحبة سكيون الإميلي إلى إفريقيا .. اضطرت الحرب البونيقية الثالثة إلى البقاء و فرضت عليه الظروف أن يجالس الإهالي ويسالهم حتى انتهت الحرب (حوالي 146 ق م)، إنك وضع سكيون تحت إمرته سفنا لاستكشاف سواحل المحيط خلف عمادي هرقل .. وهذا ، ربما ، ما دفع (تيت ليف) و (أبيان) للأخذ عنه .

إنها مسألة وجبت الإشارة إليها حتى لا يظن البعض أن هؤلاء ارتحلوا كلهم و شاهدوا بأم أعينهم تلك الأصقاع البعيدة .. ذلك أن الحديث عن الموريين أو الأفارقة عامة لا يكون إلا بقدر تأثيرهم في الأحداث السياسية التي تخص الأجنبي (وهنا تخص روما و الرومان).

وأغلب هؤلاء الذين نعتبرهم (مؤرخين) لا يكتبون شيئا إلا بالعودة إلى من سبقهم (وهو أمر عادي)، ولكن (وهذا ما يؤخذ عليهم) هم يأخذون عن كتبنا سمعا أو رواية عن يفترض فيه أنه زار تلك المناطق النائية .. سفراء أو قواد أو جنود عاديين أو أهالي ..

هذا عن التاريخ المكتوب، أما البنابات فلا يمكن التاريخ لها ماعدا ما خلفه الرومان . وإذا كانت الأدوات والأسلحة والمصنوعات الخزفية كثيرة، ففي غياب دراسة معمقة صعب الاعتماد عليها واستحال التاريخ بها . بينما الإبغرافات والمسكوكات فتحتاج إلى تنقيب وبحث أكبرين. هكذا لا يبقى لنا سوى هذه العادات الموروثة وبعض تلك التقاليد التي تصارع الزمن وعوادي الدهر، وجمع تلك الثقافة الشفهية المتداولة. والجمع والتدوين - بالرغم من أهميتهما - فهما أضعف الإيمان وبغية الذي يظن نفسه مجتهدا و ما هو بذلك.

الفروسيين و النكريتين قاموا بحملات لتخريب المتاجر الفنيقية على ساحل المحيط



.. وكما تشير بعض المصادر إلى أن قبائل السود شاركت في بعض الثورات ضد الرومان وخلفائهم البرنطيين في نهاية القرن 4 و 5 الميلاديين . فإذا كانت روما قد وضعت حاشية لها في حدود الصحراء على طول الخط الساحلي الشرقي فهي في المغرب بقيت بعيدة عن مناطقهم مما دفع البربر الذين لم يصعدوا الجبل يلتحقون بالصحراء ويرتحلون في ربوعها من سواحل الغرب إلى سواحل النيل شرقا وبقيت حركا على أهلها، ولا يعرف عنها الأجنبي شيئا (على الأقل في هذه الفترة). وكما يقول سترابون: « .. إن قسما صغيرا

هجناء خلاسيون سيطلق عليهم فيما بعد الحراطين (مفرده احرسان بالأمازيغية) .

وكما تفرض الجيرة (حسب الظروف) فقد يكون بينهما سوء فهم ، بل تدافع حول مناطق الانتجاع فققاتلوا و تطاحنوا ..

تفيد الإشارات أن الفروسيين والنكريتين قاموا بحملات لتخريب المتاجر الفنيقية على ساحل المحيط.

وفي أواسط القرن الأخير قبل ميلاد المسيح كان هناك نزاع بين بوكود Bogud الملك الموري وبين الإيبوبيين فذهب لمحاربتهم بنفسه في عقر ديارهم

اقتحام وادي النيل، بل من المعروف أن ملوك النيل كانوا يستعينون بمرتزقتهم وكانوا يشكلون جنودا في جيوشهم وتبوؤوا مناصب عليا في البلاد حتى سنحت لهم الفرصة فلبغوا عرش مصر (الحالي) تذكر المصادر . كما أسلفنا . الفاروسيين والبرورسيين، والنكريتين، والكرمنتيين جنوب الجزائر (الحالية). ويحتمل أن البيض والسود في المناطق التي تجاوروا فيها كان بينهم اختلاط ، فتزاوجوا مادام بطليموس يتحدث عن الميلانوكيتول melanogetules ، وهم ربما قوم



■ عبد الله خليل

خاتمة الجزء الأول

إذا عدنا إلى هذه الإطلالة التاريخية من بدايتها، نجدنا قلنا أن ما وراء قرطاج (تونس الحالية) في اتجاه الغرب ، تعد معرفته من باب المغامرة حتى الآن . كما يرى العديد ممن اشغلوا في هذا الباب، نقول «حتى الآن» لأنه من الصعب أن نُؤرخ لأشياء وشعوب أو قبائل لم تخلف لنا إلا القليل النادر ، ولم يبحث أبناؤنا المتخصصون إلا فيما خلفه الأجنبي وكتبه وبحث فيه أو من سمح لهم ذلك الأجنبي بالبحث عنه .

وبهذا نفعل ما فعل فقهاؤنا الكرام وسنترك هذا الزمن .. «كم حاجة قضيناها بتركها» ونقول: .. لعل وعسى، ونستكين إلى ما توصلت إليه أبحاث المنقبين الغربيين وبعض من أبناء المنطقة وإن كانوا قلة قليلة ونذع كل هذا كما هو .. مادامنا لم نصف عما قبل عنها شيئا . وكما فعل ستيفان أكسيل - رغم اجتهاداته - وهو يبحث في علاقة الليبيين بما يسمون الإيبوبيين:

«.. أما عن الأزمنة السالفة فلا تعرف عنها سوى شهادة واحدة ، كتبها شخص حوالي 350م حيث تمتد صحراء (ليبيا وتونس) وفيها عشرات القبائل البربرية Peuplades Barbarienes يسمون مازيك وإيبوبيون، وكما سنرى لفظة Masices مازيك تطلق لزوما على البربر الأمازيغ ..»

لقد سكنوا هناك لا محالة هروبا من الرومان في عهد السيفريين كما يعزى لهم (ظنا) إدخال المقابر المخروطية من الشمال والحرف الأمازيغي (تيفيناغ) ذو الأصل الليبي (أو الفينيقي) والذي يستعمله التوارك اليوم ..

إن ما تذكره المصادر هو أن الليبيين (قوم بيض السحنة) هاجروا من ساحل البحر منذ القرن 12 ق.م. يتكلمون لغة شبيهة بلهجات الأمازيغ ، سكنوا هناك بصحراء شرق النيل وحاولوا (بعنف)

امرأة في مواجهة الموت

اختارت أن تعيش بين الثلجات وطاولات التشريح، أن ترافق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي

تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشاريع متنوعة ومناظير مختلفة وحقايب وقناني بيولوجية بمشرطها تُعلي الحقيقة، كما إن تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهياة لتتصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لم تضع قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة. فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلاء بشرية واجساد متفحمة وأخرى فقدت ملامحها من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة أنها الدكتورة ربيعة أبو المعز خلال هذا الشهر



■ د. ربيعة أبو المعز

الفضيل سيبهر معنا القارئ لتفكيك جزء من مروبات الدكتورة ربيعة أبو المعز إحصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.

المشرحة كانت تعرف بعض أعمال الشعوذة

■ مصطفى الناصي

الا ان الفريق الفني للشركة الذي كان يرافقه كان يشترط تحنيط الجثة وإعادة ترميم الوجه، لأن زوجة الفقيد حامل، وهي تحلم أن تحتفظ بصورة زوجها كما ودعها وهي حامل حتى لا تقع بعض المضاعفات للزوجة، وهو ما تم حيث قامت ابو المعز بتحنيط الجثة فيما تكلفت طبيببة تجميل بإتمام الباقي، عملية التحنيط هذه أثارت حفيظة جل العاملين بالمستشفى الذين لم يعلموا في أي يوم بهذه العمليات بما فيهم الأطباء وكانوا يودون الاطلاع على ما قامت به، إلا أن ابو المعز مرة أخرى كانت أكثر حزمًا ووضعت الجثة في ثابوت النقل

رغم تحذيرات أبو المعز لإتقنها المساعدة فإنها ظلت نفس الممارسات مستمرة ، ومن بينها ممارسة الشعوذة وفتح الباب لكل من هب ودب لولوج المشرحة والإطلاع على ثلاجة الأموات، مما دفعها إلى ولوج المصلحة في الساعة الثامنة صباحا وبشكل يومي، كما أنها لاتغادرها إلا في حدود السادسة مساء بعد أن تحكم إغلاقها وتبقى المسؤولة آنذاك على عاتق فريق المداومة الليلية، أن حدثت أية وفاة ليلا، وتؤكد أبو المعز في بداية استغلالها لهذه المصلحة أنها شاهدت نساء بها يعانقن الأموات رغم أن لا علاقة لهن به ويمررن يديهن عليها على اعتبار التأكد من وفاتهم، وهو ما سيتم منعه بشكل نهائي على جميع مرتفقي المصلحة حتى ولو كانوا من عائلة المتوفى، وهو ما لم يرق المشتغلين معها تحت ذريعة العادات والتقاليد إلا أنها كانت مصرة ومتشددة في كل قراراتها وهددت الجميع باتخاذ عقوبات في حق كل من ثبت مخالفتها بالمتابعة القضائية.

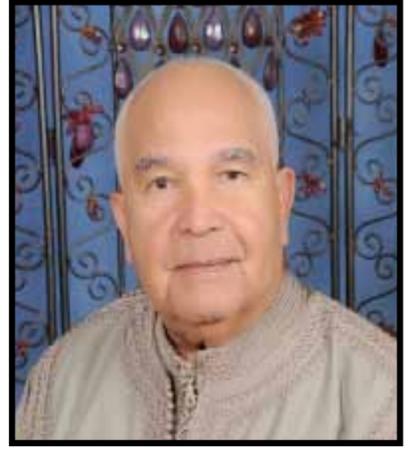
أبو المعز ستخضع لأول امتحان بعد أن حصل المجلس الوطني لحقوق الإنسان على ملف متكامل للوضعية المساوية التي تعيش عليه مصلحة الطب الشرعي بعد أن أجرى زيارة لها واستفسر جميع المسؤولين وعقدت ندوة صحافية حول الوضعية الشاذة التي تعرفها المشرحة، مما عجل بتجديدها بكافة اليات التشغيل.

ذات يوم وبينما كانت تشتغل بالمصلحة احييت عليها جثة مهندس كوري توفي اثر حادثة شغل بالجرف الاصفر فقد على اثرها اجزاء من وجهه،



المشهد الصوفي (13)

ميلاد العلمي إشراف للطريقة المشيشية وامتدادات للعساويين بمكناسة الزيتون



عبد الرحمن الملحوني

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا - بدورهم - على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومغيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدر، ومحفوطة في الذكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الغنية أزيد من خمسة عقود خلت.

نعم، إن هذه المرويات التي تروى حول بعض شعراء الملحون على اختلافها في بعض المدن المغربية لا يزال يحفظها أهل الملحون بالتواتر، جيلا عن جيل، مما يجري في كل منتدى من منتدياتهم، وفي كل محفل من محافلهم. إنها مرويات تكشف عن ضغايا إنتاجات هؤلاء المبدعين، وعن ألغازها، ومعمياتها، بل من أجل العمل على تقريبها من الأذهان، والأذواق، فيحاول الدارسون، والباحثون، تقديم ذلك سهلا وبسطة إلى جمهور عريض من القراء والمولعين بفن الملحون؛ في كل غرض من أغراض القصيدة الزجلية - على تعدد أشكالها الفنية، وأجناسها الأدبية - ومن الأسماء اللامعة في هذا الفن، اسم قد ظل - في كل وقت وحين - تردده الشفاه وتستنشهد بمعانيه العقول والأرواح، بل يرن صدى بدائعه وروائعه في كل وسط من الأوساط، في الغدو، والرواح.

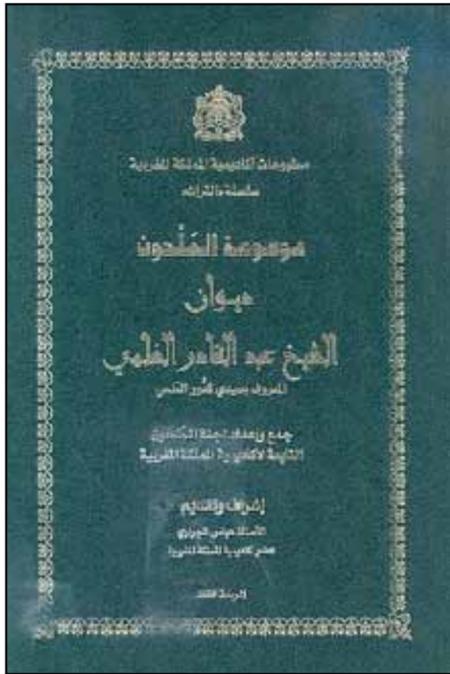


- بوجهين: وجه مع الاستعمار الغاشم، العدو اللدود، فيتقربون إليه بوسائل شتى، وعن طريق هذا التقرب، كانوا يكيدون للبلاد، والعباد؛ ووجه آخر مع المواطنين الأبرياء الأحرار، حيث كانوا يتظاهرون أمامهم بالصلاح، ومحبة الوطن والتدين؛ وإلى هؤلاء يشير الرجال بقوله: هكذا، في الخومة أنا !! *** أو فسوق الصميتي حذتنا أوفي الدار، كئ ما شكمانا *** أو في التير، حذ أنت، وتنا. «قسم المخبرات»:

فالرباعيات على تعدد مشاربها التي اشتهر منها العديد في بعض الساحات العمومية: - كساحات جامع الفناء - وساحة بوجلود بفاس - وساحات سيدي لغليمي بسطات وغيرها من الساحات التي كانت منابر لبعض المتصوفة المتجولين.

وإذا رجعنا إلى تاريخ إقامة العلمي بمراكش، مدة طويلة تربو عن عشرين سنة، فإن المنتجع سيلاحظ ثروة هائلة في ثقافة العلمي استمدتها من هذه المدة الزمنية الطويلة بمدينة مراكش، مع أن العلمي كان يقضي جل أوقاته منجولا بين الأضرحة السبعة وعلى رأسها: ضريح أبي العباس السبتي وتلميذه الشيخ عبد العزيز التباغ، وهذا الأخير يذكروا بلقائه مع شيخ الطائفة العيساوية الهادي بنعيسى حين جاء يطلب الإن بقرأة كتاب: (دلائل الخيرات)، وقد رجع شيخ الطائفة العيساوية إلى بلاده بحمل مصباحا منيرا أضاء له الطريق كيف ينشئ طائفة صوفية من شعارها الحب النبوي والأمن الروحي.

وكلمة الحب عند المتصوفة لها دلالات إشراقية هامة ترمز إلى ما ينبغي أن يتحلى به المريد من أوصاف الحب النبوي الصادق: فالفقه: مؤانسة مع الله. ولامه: لذة بالمحوب، وحاؤه: حلم وتغاضي عن أخطاء الناس، وهفواتهم، وبأوه الأولى: بر ومعروف مع عيال الله، وبأوه الثانية: براءة من الشك والشك والشر؛ فإذا تحلى المريد بهذه الصفات كلها فقد تحقق في تربيته الحب النبوي الكريم.



ورصانة سبكها، وصيفها؛ وإذا تتبع الباحث في هذا اللون من تراثنا الشعبي، مما يجري على السنة العامة، في كل زمان، ومكان، على نوالي الأيام والسنين، فإنه يجد هذا اللون الجميل من فن الرباعيات، متعدد الأغراض، ومن أهمها ما يلي:

1 - ما يتصل منها بالإشارة العابرة إلى فساد أخلاق الناس التي انخرقت، وخرجت عن المألوف، والمعتمد، كقول القائل:

ساعة العثمادة سوقها، دلالو سكتت
وساعة النهوي، والنوي، دلالتها تصيح
يقول بعلل أريج، ولشئان فصيح
الزخم التحذير، لمخالف زمرتها يسبح

2 - ما يتصل منها - أيضا - بتزييف المظاهر، وفساد العلاقات الاجتماعية بين الناس، وذلك على مستويات مختلفة من الشرائح، تتعدد، وتختلف، كقول القائل:

قالتو كئمة، أو سكتو كثير
شافتو عيبهم، عيب كئير
أصواتهم، في الخومة الأير هير
وأنتاهم، في الدار شلا يوصف خبير

3 - ما يتصل منها بالجانب الاجتماعي بالوسط القروي، وهو جانب يؤكد الانسلاخ عن عاداتنا، وتقاليدينا الأصلية، والهروب إلى المدينة، حبا في مغربياتها، وترك الأرض وشأنها، الشيء الذي ساعد على الانحراف، ونفسي الأخلاق الرذيلة بالوسط القروي، حيث تحول مجتمع القرية إلى بؤرة قد تنشط فيها الفساد بانواعه؛ يقول القائل ما نصه:

الكاسا، الكاسا، زرعا طار
ومصابت إلبيس، في الذواور تصيد
ساهدت عتسول، بلا عار
فتكز بالزرايح في التي غلما ما تحيد

4 - ما يتصل بفضح الطريقتين المزييفين، الذين كانوا - مع الأسف - في فترات من تاريخ المغرب يعيشون - داخل الشرائح الاجتماعية

إذا كان مولد العلمي - رحمه الله - سنة: 1154هـ/1741م، هي نفسها الفترة التي عرفت ازدهارا للطريقة العيساوية، واتساعا كبيرا في رقعة الإتياع، والمريدين بمدينة مكناس، وبغيرها من حواضر المغرب يومئذ؛ فإن تراث هذه الطائفة الصوفية قد ضاع منه الكثير، مما لم يقع تحت سمعهم، ولم تعه ذاكرتهم، وتحفظه حافظتهم، هذا إذا قيس بما جمعه الأوائل، بداية من القرن العاشر الهجري، السادس الميلادي، ومع ذلك، فقد ظلت المدينة الإسماعيلية تحتضن هذا التراث شعره ونثره إلى زماننا هذا، وحسبي ما جمعناه من ميراث هذه الطائفة، أن يكون أهله والقائمون بشؤونهم وقضاياهم، قد احتفظوا للشيخ الهادي بن عيسى بقدر عظيم من خطبه، وأزجاله، ومن أشعاره وأحزابه، وأذكاره، وحسبي - أيضا - فيما قدمته من دراسات، وأبحاث في هذا التراث الصوفي أن أوصل الجهد المستطاع لنقله من العامية - كما تلقته - إلى الفصحى، ليعم نفعه، ويتم الاستفادة منه؛ فكل جيل من أجيالنا يرى في هذا التراث وجها آخر من وجوه حضارة أمته، وأصالتها، وثقافتها، وما قد سجل في أعقاب مراحلها التاريخية الحاسمة؛ إنها درر من موروث الذاكرة الشعبية ومسلك عظيم من مسالك إيقاظ همم المريدين والأتباع، وتهذيب أخلاقهم وتبسيط معارفهم، هذه المعارف الصوفية التي كان يود الشيخ بن عيسى - رضي الله عنه - أن يلقيها في روع أتباعه ومريديه، وهي تعقق بأصالتها وبقاها معانيها مفاهيم صوفية سامية، قد احتضنتها الوسط الشعبي التقليدي، فجات تحمل معلمة من معالم التصوف المغربي، وشاهدا آخر، من شواهد الإتيان على مدى تجاوب المغاربة عامة مع روح التصوف الذي أعطى وجهها وضيقا من وجوه الحضارة الإنسانية الأصلية، وطريقا معبدا من طرق الوصول، إلى الأصول، وإلى المنابع الصافية السليمة؛

وإذا كانت شخصية الشيخ عبد الرحمن المجذوب - رحمه الله - قد اشتهرت بفن الرباعيات، فإن أفكار صاحبها طارت شهرتها في الأفاق، فتناسلت منها حكم الشيخ وتجاربه الحياتية على تعاقب الأجيال المغربية، فحفظ منها الكثير الشيخ العلمي، وتأثر بمعانيها،

التصوف المغربي ودوره في أسلمة دول إفريقيا جنوب الصحراء (4)

السلطين الذين قادوا عمليات الجهاد كان هدفهم بسط سيطرتهم على تجارة الرقيق والذهب

لعبت اللغة العربية دورا كبيرا في أسلمة جزء كبير من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وتجلت ذلك في كون هذه البقاع انتشرت بها الكثير من الطرق الصوفية المبنية على الاعتدال الذي هو عماد المذهب المالكي المنتشر على نطاق أوسع في دول المغرب، والملاحظ أن اتصال العرب بإفريقيا جنوب الصحراء حدث منذ أقدم العهود، فاليمين القديمة وصل نفوذها السياسي إلى القرن الإفريقي والحبشة، كما كانت علاقة غرب إفريقيا بشمالها قديمة، ونظرا لأن إفريقيا تأسست بها دول وممالك ذات جذور عربية إسلامية، فقد كان لذلك دور كبير في تطور اللغات الإفريقية كلغات هجينة عربية، وقد لعب في هذا أيضا دور التصاهر بين العرب والأمازيغ، أضف إلى ذلك الدور الحاسم للعلاقات التجارية التي كانت وسيطا بين الدول العربية ونظيرتها الوثنية.

يعتبر ميلاد الإسلام، وتطور الحضارة المرتبطة به نقطة تحول حاسمة أعادت إلى الحساب ماضي التأثير العربي لغة وثقافة؛ ليصل العمق الإفريقي وأقاصي الغرب منه. وعلى هذا الأساس فاللغة العربية لم تكن مجهولة عند الأمازيغ، وإن كان معظمهم لا يتقنونها، ولكنها كانت فقط مجرد لغة للتفاهم مثل اللغات الأخرى. غير أن ظهور الاسلام باللسان العربي انتقل بهذه اللغة من مجرد لغة للحديث إلى لغة مقدسة. ونتيجة لذلك، تأثرت العديد من اللغات العالمية باللغة العربية، وكان من بينها اللغات الإفريقية بصفة عامة. ويعتبر التصوف العنصر الأساسي الذي أشاع الثقافة العربية في هذه البقاع وبخاصة التصوف التجاني السني الذي وجد إقبالا له يعهد له نظيرا مقارنة مع الطرق الصوفية الأخرى. تحاول هذه الدراسة البحثية الاجابة عن سؤال محوري؛ كيف ساهم التصوف التجاني في أسلمة إفريقيا جنوب الصحراء؟ وكيف ساهم في نشر اللغة العربية على نطاق واسع خاصة وأنه اعتمد في متونه على المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية؟



ريياق رشيدى

وانهيار طرق التجارة الصحراوية وأخيرا هناك عامل كان حاسما لصالح تدني المستوى الثقافي لبلدان السودان الغربي، ففي الوقت الذي استرجعت فيه هذه البلدان أنفاسها لتعلن نخبها بداية التمرس في عملية التاليف والتدوين تراجع المستوى الثقافي والحضاري للمغرب بفعل التغلغل الأيبيري مما انعكس سلبا على عملية التبادل الثقافي بين هاذين القطرين بشكل وصل إلى حد القطيعة.

ومع نهاية القرن الثامن عشر الميلادي لوحظت متغيرات جديدة كانت في صالح الحركة الثقافية نتيجة تضارب عدة عوامل منها ماهو ديني - اقتصادي ومارترب عنهما من تغيير للبنى الاجتماعية والسياسية، ويمكن إجمال هذه التغيرات في الضغط الذي مارسه الأيبيريون لتقويض تجارة الرقيق والذهب، وانهيار الدول السودانية المركزية مما ساهم في تلاشي أنظمة الحكم القوية والتي عمرت لعدة قرون هذا بالإضافة إلى تراجع دور المدن وهو ما سيؤثر على الفعالية الثقافية التي انتقلت بوزنها إلى أرياف المدن، وخلال هذه الفترة عرفت بلدان السودان الغربي ميلاد ما يسمى بالإسلام الشعبي البعيد كل البعد عن نظيره الإسلام العالم؛ هذا التحول كان له دور في إيقاظ الحركات الدعوية ذات البعد الإصلاحي.



الطريقة القادرية

تحركاتهم تروم إلى نشر الإسلام عبر قنوات كالفقهاء وشيوخ الزوايا والأئمة والوعاظ، بل أن أقصى ما فعلوه هو إجبار القبائل الوثنية على أداء القسم بالقرآن كمؤشر لتحويلهم من وثنيين إلى مسلمين. ومهما قيل عن هذه الفترة إلا أنه يبدو أن الدولة لم تتعاطى مع الإسلام كدين سيوحد قبائل السودان الغربي إلا بعد انهيار الإمبراطوريات مابعد القرن 16، حيث أن الفترة الحديثة والمعاصرة شهدت بناء أنوية المراكز الدينية لترسيخ الثقافة الإسلامية سيما مع الشيخ عثمان بن فودي (ت1817) أو مع الشيخ محمد الأمين الكانامي (ت1837). من جهة أخرى فثقافة المدارس العتيقة التي تعود جذورها إلى منتصف القرن 13 ميلادي لم يكتب لها الوجود بالسودان الغربي على اعتبار أن المسجد كانت بمحاذاة الكتاتيب القرآنية، كما أن ضعف عملية التعريب وغماء الورق زاد من استفحال أمر التدوين والتاليف باللسان العربي مما حال دون انتشار الثقافة العالمية العربية بشكل كبير. إن الوضع الذي ظل عليه انتشار الإسلام يقربنا منه الرحالة الذين زاروا المنطقة وفي مقدمتهم ابن بطوطة الرحالة المغربي؛ ففي كتابه «تحفة النظار» يقدم الرجل شهادته حول تصور الأفارقة للإسلام بشكل يتنافى ومبادئ الشريعة الإسلامية إذ ظل الخلط سائدا بين الدين الإسلامي والتقاليد والعادات التي تورثتها أبناء المنطقة أبا عن جد. كما أن ضيق المجال الحضري

1/ أسلمة بلاد السودان الغربي ودور الطريقة التجانية والمذهب المالكي في ذلك:

تزامنت الصحوة الثقافية لبلاد السودان الغربي مع حدث انهيار الحضارة الإسلامية العربية، وهو ما انعكس سلبا على الوضع الثقافي بهذه البقاع بشكل سلبي. حيث وجدت صعوبات جمة منعت من الانتقال من مرحلة الإنتاج الثقافي الشفهي إلى مرحلة التدوين والتاليف. وهذا يعزى إلى عدة عوامل لعل أهمها الانتشار السلس للإسلام بدون سيف أو إكراه أو تهريب عكس ما حدث مع تجرية شمال إفريقيا زمن الدولة الأموية، والتي تلاها زخم كبير من المؤلفات حول تاريخ الإسلام ومنها ما أنجزه المسعودي والطبري واليعقوبي وابن هشام، فالدولة ومن خلال مؤسساتها التشريعية والقانونية تنعكس أحكامها على الأوضاع الثقافية لبلد ما وهو مالم يحدث ببلاد السودان الغربي. وبالنسبة لحالة السودان فمعلوماتنا عن الذين نشروا الإسلام تكاد تكون منعدمة على الأقل إلى حدود نهاية القرن السادس عشر الميلادي. وبالمقابل فالعمليات العسكرية التي قادها جهاديون أفارقة كما هو الحال بالنسبة لأشكيا محمد (1528.1493) وإدريس ألوما (1564.1596)، والراجح أن السلطين الذين قادوا عمليات الجهاد كان هدفهم بسط سيطرتهم على تجارة الرقيق والذهب ولم تكن

من مقدمات الخطيبي (12)

"من مقدمات الخطيبي" إضامة من الاستهلاات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع، وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبى المغنغ" الصادر عن دار "لارماتان" L'Harmattan في 1979. قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم لنساء كاتبات مغربيات. وكانت له استهلاات في المجلتيين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات أخر بالاستهلاات، ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددًا: التمهيد –Avant-propos، الاستهلال –Pré-face، التقديم –Présentation، الديباجة –Prologue، الاستهلال البعدي –Postface، الافتتاحية –Préliminaire، أو بروكول... وهي تصيغات –رغم تاضها – صالحة لتأثير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب... غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب، إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمنصات والعتبات، وغالبا ما يقدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا.

ورد في كتاب "التشثيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدبة ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعرفنا من إثارة هذا السؤال أصلا، فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: "الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا".

ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الأنف الذخر... والذي استهله بدباجة Prologue.

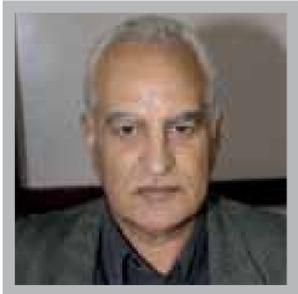
لكن، من يقرأ منا كتابا بدما من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232). الجواب السهل: فليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهاداته عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفح هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب".

خطيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" وحسابيا، حبر الغيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمري معادلة غريبة، ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك مقدمة "هيجل" في كتابه "فينومينولوجيا الروح".

ولا تضحى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتيين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضامة، عرضا وترجمة، تهيئنا لهذه العتبات النصية وتبريزها.

بين النساء والرجال براءة مهترئة قليلا

لايتهاج عرس. فحينما لا أكون شيئا سوى كوني امرأة، تستطيع أن تقول على طريقة العجوز أوديب. لعني أعرض شهادتي بنوع من القوة. لستأنف مرة ثانية بتؤدة. لا أدري إذا كان الذكر دائما واعيا بالمعاناة التي يتسبب فيها، غير أنني متأكد أن الأسى الذي يحدثه قصد الإهانة، التبخيس، الاستفزاز بلغي المعاناة الأولى. في المحصلة، فبين النساء والرجال خلفية "بريئة"، براءة مهترئة قليلا بالتأكيد، لكنها تضيء على الذكر هذه الجانبية لامرأة قلقة. فما وراء ذاته عينها، بمقدور الرجل أن يلقي بالمرأة، يرافقها بالمودعة، والغلظة ربما. ما وراء ذاته عينها، البقاء، دون تعهد، في موكب رائق من الرغبات المنصلة والمنفصلة. سحر كله من الألعاب والتعودات، إنه الإغواء عينه.



إعداد وترجمة:
محمد معطسيم

استهلال

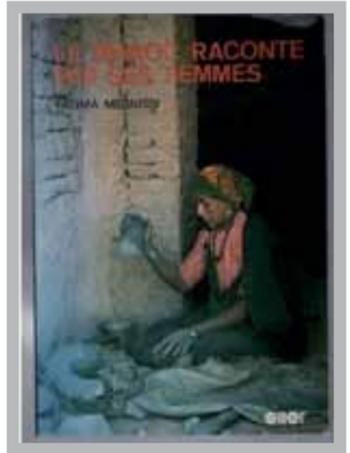
ادعو بلطف، القارئة وائت القارئ إلى اعتبار هذه الكلمات، مثل نغف تشيد بريد مصاحبة الكلام النسائي، في أدق كرامته، وثقله.

ها هي ذي «المرأة» كما يحكمها نظام التبادل: وحدة قابلة للمبادلة، مصنفة وغير مصنفة داخل لعبة التبادلات الجنسية، سواء كانت زوجا أو غيره. ورغم كونها مخترلة بهذا الشكل، فقد قاومت المرأة بطاقة استمدتها من سلطة مضادة، سلطة موازية، تؤهلها خصال خفية وأصلية. وإلا كيف نفهم أن رجلا يصير ممكنا بدون هذه المقاومة؟ نعم، ما الرجل دون أنوثته المكبوة؟

او هكذا، فالرجل والمرأة، داخل هذا النظام، لا يكونان ممكنين بالكامل إلا غير متناظرين، هنا حيث الاختلاف البيولوجي، يعاد استثماره رمزيا، عبر علاقة غير متكافئة. اكتملت الدائرة، يتحول اللاتماثل إلى تحكم، إلى لاتماثل غير متكافئ: هذا التحول يرافق السلطة السطوية في أبعادها الثلاثة، سلطة الرجال على الرجال، والرجال على النساء، والآلهة على الحياة والموت والبقاء-السلطة الميتافيزيقية..

لكن من يسند البقاء على أحسن وجه، إلاهي من يفضي إلى الحياة؟ سر الطفل دائما وأبدا حي، ميت، باق، الأم التي أتحدث عنها هي براديغم من الطاقة والإرادة، الأم التي ينبغي أن تكون نصب الأعين، العابرة الباقية. للتذكير، فقد ورد في النصوص المقدسة، أن الله علم آدم الأسماء، وسمى زوجه «زوجة». ككالية قديمة، لكن، إلا يكون معنى هذا الكتاب، بطريقته، هو إعادة بناء الكلام النسائي؛ لعل بين الذكر والمؤنث، يوجد هذا السر: استحالة الكلام المعطى، ميثاق حب. لكن من يتكلم ثانية عن الحب، لما ينتج اللاتماثل العنق؟

الآن، حيث تتبدى قوة المرأة هناجيدا (في العمل، في الشارع...)، اتصور أن الأشجار ذاتها تعثر، ببطء، على جمال أوراقها. أتخيل أيضا أن علينا أن نكون امرأة حتى يتذكر الجسد الطبيعية، وأكاد أقول، يستحضر طاقتهاالترابية، والمحيطية، والسماوية.



وقت مستقطع من الحرب (12)

لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدو»؟ الحرب، أيضا، شرح عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثنى أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالذخا والغبغار يصل إلى الحلق، ونفاسي شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أצלمانا الديابات والمقبيلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخراط تبدأ في الفركلة داخل رادارات عسكرية، تتهددها بالخراب الميين..

مصطفى ملح؛ المزهريات ستنتصر يوما على الكلاشكوف

مخالفهم، ولا يطغى بنو الضئير على ثرب، ولا يجور أحد على أحد، وإنما هي قسمة غير ضيرى ولا جائرة.. الحرب مربعة بلا شك، وقد يجد المرء نفسه عاجزا، أحيانا عن الكتابة أمام الأذخا وبقايا الأجساد والأرواح المعلقة فوق أعواد الخيزران كما لو كانت فزاعات تملأ حقلًا من الأشلاء. الحرب تتسرب من الشقوق، وتلج كل فج ضيق في وجودنا. تصدنا عن الرقص والغناء والحلم. تمنعنا من الخروج ليلًا دون الخوف من غارة أو صفارة إنذار توظف الموتى وترعب الأراب في ججورها والطير في اعشاشها والأفكار الخائفة المختلفة في اللاوعي. الحرب هي الموت في أعلى تجلياته؛ نار سادية تشتعل، أطفال يسقطون، أجدبية تنهار، وديان تغفرها دماء حقيقة سرعان ما تتحول إلى دماء استعارية تقيم في نصوصنا. هل عجزنا حقًا؟ ولم يعد بإمكاننا إلا كتابة دننا الجماعي المتدفق فوق عطش الأوراق وظلم لوحات الحواسيب؟

إن كراهيتي للحرب تزداد يوميًا. وإن قصيدي تصرّ يوما بعد يوم على أن تكتب الحياة، وإنني موقن كل الميقن أن المزهريات ستنتصر يوما على عبث الكلاشكوف، وأن أئينا ستصافح إسبارطة، وأن الشمس ستشرق من وراء الغيوم، وأن القصيدة تطلو ولا يعلى عليها، وأن الحياة ستنتصر على الموت، وأن الموت عارض ونسبي وغير مقيم، بل هو مجرد عابر سبيل، سينجح لا محالة في تكسير الأواني، وتحويل التماثل الرجائية إلى شظايا، لكنه في نهاية المطاف سيرجل إلى غير رجعة، وأن الحياة هي الوجود السرمدي للكانن، وأنهن ما وجد على الأرض إلا من أجلها، ومن أجل القضاء على الموت فيزيائيا واستعاريا.

أنها الشعراء، أيبودا كل جينات الموت. حطّوا كل حيوان منوي يتحرش ببويضة لإنتاج الحرب.. أنها الشعراء، انتصروا للحياة، وتغنّوا بها، وضخّوا في شريانها دماء الأصيل.. مصطفى ملح



الموسيقار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (12)

يوم كدت أفقد حياتي بعدما طلب مني أحمد الغرباوي مرافقته، سباحة، ليلتقي بصديقه اليهودية



الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البث التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الصداوية.

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوق فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعابثوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصحيرات. غنى من ألحان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألحانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان "بناة الوطن"، كتبها أحمد الطيب العالج وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألحان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العالج ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتهل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، وبعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كبار المغرب الأقصى»، و«مطرب الملوك».

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

علاقة خاصة جدا تلك التي ربطت الفنانين القديرين أحمد الغرباوي وعبدالواحد التطواني، وهي العلاقة التي أثمرت تكريات فنية وإنسانية مازالت محفورة في ذاكرة الموسيقار عبدالواحد التطواني بكل تفاصيلها وجزيئاتها.

أحمد الغرباوي، هذه القامة الفنية الكبيرة، استطاعت أن تزين سماء الأغنية المغربية، إلى جانب النجوم الكبار آنذاك، ويلهم بعضهم البعض من أجل إنتاج عمل إبداعي راق على كل المستويات، يشبهنا ويرقى بذوقنا، ما أحوجنا اليوم إليه بعدما أصبح الفن يطغى على السنين، إلى درجة كان الكل يميز في الزمن الجميل، زمن الرواد، أن هذا المنتوج هو ماركة مغربية مسجلة.

أحمد الغرباوي، كان وراء أعمال فنية كثيرة بالدارجة والفصحى معا، منها "يا الكوايني بالناز"، "بيني وينك ألف خطوة"، "غريب"، "رائي عيب"، "بلغوها"، "أماه"، "ضاع قلبي ومناه"، "حكاية الرسالة"، "ما نويت نخوتك"، "كلمني"، "فكر مرة"، "عد يا حبيبي"، "جاية هي"، "شكيت عذابني لنجوم الليل"، "مهما تقسى"، "وفاء"، "تفكر مرة وطل علينا"، "لا تقتلي"، "بدليني بالغير"، "هي هي العزيزة علي"، وغيرها. إلا أن الأغنية التي صار اسمه مرتبط بها هي أغنية "كلمتي" التي ألفها الشاعر المصري أحمد نديم الذي كان مديرا لمدرسة بالرباط وكان من المفروض أن يؤديها صديقه عبدالواحد التطواني. وعن علاقته بالراحل الفنان القدير أحمد الغرباوي يقول العنليل، الفنان الأصيل والاتبني:

لي تكريات رائعة فنيا وإنسانيا مع أخي وصديقي الفنان الراحل أحمد الغرباوي، إذ استمرت الصداقة والأخوة بيننا حتى وفاته سنة 2009 رحمه الله، كان نعم الأخ النصح، حسن المعشر

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ورزازات
قيادة اغرم نوكدال
جماعة تيدلي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/03
جلسة عمومية
في يوم الثلاثاء 10 ماي
2022 على الساعة الثانية
عشر زوالا، سيتم في مكتب
رئيس جماعة تيدلي فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض لأجل إيجار مرافق
السوق الأسبوعي بجماعة
تيدلي كما هي مبينة أسفله:
نوع المرافق المراد إيجارها:
جميع مرافق السوق
الأسبوعي المحددة في
الفصل الأول من دفتر
التحولات الخاص بإيجار
مرافق السوق الأسبوعي.
الموقع: مركز جماعة تيدلي.
السومة الشهرية

للإيجار (المبلغ التقديري
الافتتاحي بالدرهم):
خمس آلاف وأربعمائة
5400,00 درهم عن كل شهر.
تسحب الملفات من مصلحة
الموارد المالية بمقر جماعة
تيدلي، كما يمكن تحميلها
من الموقع الإلكتروني لبوابة
صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
يمكن إرسال ملف طلب
العروض للمتنافسين
بطلب منهم، وفق الشروط
الواردة في المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
08 جمادى الأولى 1434
(20مارس 2013) المتعلق
بالمصفقات العمومية وكذا
بعض القواعد المتعلقة
بتدبيرها ومراقبتها.
حددت الضمانة المؤقتة
في مبلغ: ستة آلاف درهم
(6000,00 درهم).
ويجب أن يكون كل من
المملكة المغربية

وزارة الداخلية
إقليم ورزازات
قيادة اغرم نوكدال
جماعة تيدلي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/02
في يوم 2022/05/10 على
الساعة الحادية عشرة
صباحا، سيتم بمكتب رئيس
جماعة تيدلي فتح الأظرفة
لأجل حفر بئر بدوار
امغودن أدقي جماعة تيدلي.
يمكن سحب الملفات طلب
العروض من المصلحة
التقنية بجماعة تيدلي، يمكن
كذلك تحميله الكترونيا من
بوابات صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
الضمانة المؤقتة محددة
في 2500,00 درهم
(ألفين وخمس مائة درهم
00,00 سنتيم)
ويجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيدع
ملفات المتنافسين مطابقين

لمقتضيات المواد 27,29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس 2013) المتعلق
بالمصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب الضبط.
* إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.
* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
* إما إرسالها عن طريق
البريد الإلكتروني عبر
البوابة المغربية للصفقات
العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1303/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ورزازات
قيادة اغرم نوكدال

جماعة تيدلي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/04
جلسة عمومية
في يوم الثلاثاء 10 ماي
2022 على الساعة الواحدة
زوالا، سيتم في مكتب رئيس
جماعة تيدلي فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض
الائتمان الخاص بكراء مرفق
المجزرة الجماعية بجماعة
تيدلي كما هي مبينة أسفله:
نوع المرافق المراد إيجارها:
مرفق المجزرة الجماعية
المعدة للذبح المحددة في
الفصل الثاني من دفتر
التحولات الخاص بكراء
مرفق المجزرة الجماعية.
الموقع: مركز جماعة تيدلي.
السومة الشهرية
للإيجار (المبلغ التقديري
الافتتاحي بالدرهم): ألفين
درهم (2000,00 درهم) عن
كل شهر.
تسحب الملفات من مصلحة
الموارد المالية بمقر جماعة
تيدلي، كما يمكن تحميلها
من الموقع الإلكتروني لبوابة
صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

يمكن إرسال ملف طلب
العروض للمتنافسين
بطلب منهم، وفق الشروط
الواردة في المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
08 جمادى الأولى 1434
(20مارس 2013) المتعلق
بالمصفقات العمومية وكذا
بعض القواعد المتعلقة
بتدبيرها ومراقبتها.
حددت الضمانة المؤقتة
في مبلغ: أربعة آلاف درهم
(4.000,00 درهم).
ويجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المرسوم المشار
إليه أعلاه.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب
الضبط.
- أو إرسالها عن طريق
البريد المضمون.
- أو تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
- أو إرسالها عن طريق
البريد الإلكتروني عبر
البوابة المغربية للصفقات

العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة
في الفصل الأول من دفتر
التحولات الخاص بكراء
المجزرة الجماعية.
ع.س.ن/1304/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري و التنمية القروية
و المياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/09/ ق.م.ب
خاص بالمحاولات الصغرى
والمتوسطة، بالتعاونيات،
باتحاد التعاونيات
والمقاولين الذاتيين
في 2022/05/09 على
الساعة العاشرة والنصف
صباحا سيتم في قاعة
الاجتماعات بالمكتب
الجهوي للاستثمار الفلاحي
لدكالة الكائن ب 16 شارع
محمد السادس بالجديدة
فتح الأظرف المتعلقة بطلب
العروض بعروض ائتمان
لأجل: تنظيم دورات التكوين
المستمر لفائدة مستخدمي
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة برسم سنة
2022
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة الكائن ب
16 شارع محمد السادس،
الجديدة - المغرب، أو تحميله
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حد مبلغ الضمان المؤقت
في: 5000,00 درهم (خمس
آلاف درهم).
كلفة تقدير الخدمات محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ 220.000,00 درهم
(مئتان وعشرون ألف درهم)
مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و 29
و31 من نظام الصفقات
للمكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة الصادر
بتاريخ 2014/03/11
وتعدليته رقم 1 و 2.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداعها، مقابل وصل،
بمكتب الضبط الخاص
بالمكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة، 16 شارع
محمد السادس الجديدة -
المغرب.
* إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
مشفوعة بإفادة الاستلام
إلى المكتب الجهوي
للاستثمار الفلاحي لدكالة
الكائن ب 16 شارع محمد
السادس، الجديدة - المغرب.
* إما إيداعها إلكترونيا
ببوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
* إما تسليمها لرئيس لجنة
طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ورزازات
جماعة فضالات
مكتب الرخص التجارية

إعلان عن المنافع والمضار

تعلم رئيسة المجلس الجماعي فضالات بان :
شركة: ORE DECOR يمثلها السيد عبد الرحيم الزاهري الحامل لبطاقة التعريف
الوطنية رقم Y219165.
والسيد : كبور صابري الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 1256164
قد تقدم إلى هذه الجماعة بطلب يرسمي فيه الحصول على
رخصة : استغلال محل لبيع مسك طلاء الحائط خالي من المواد الملوثة.
بالعنوان التالي : دوار اولاد بورويس فضالات بنسليمان.
ولأجل ذلك فقد وضع رهن إشارة كل شخص يهيمه الأمر دفترا
لتسجيل كل الملاحظات المتعلقة بمزاولة الحرفة المذكورة أعلاه وذلك لمدة :
.....خمسة عشر يوما 15

ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
ع.س.ن/1300/ا.د

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتوي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال
التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 17 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: مزاب والمومنتات
مقاطعة السبطة عمالة بن مسيك	يوم الأحد 17 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: شركة بتوين وديار سلمية دوار: سيدي أحمد بلحسن
جماعة الهراويين عمالة مديونة	يوم الأحد 17 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: أولاد مالك
بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الأحد 17 أبريل 2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة: زينة رقم 1 دوار: أولاد رحو
جماعة دار بوغزة إقليم التواصر	يوم الإثنين 18 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: أنيس ومول الشط
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 19 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: البدر MLE D3A-072-15D
جماعة بوسكورة إقليم التواصر	يوم الثلاثاء 19 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: ديار أنوار
بلدية ليسانسة عمالة الحي الحسني	يوم الأربعاء 20 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: تمديد قصبية الأمين MLE C1A-153-09D
جماعة بوسكورة إقليم التواصر	يوم الخميس 21 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: بوركون أنغيس
جماعة دار بوغزة إقليم التواصر	يوم الخميس 21 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: أميكال الفتح
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الخميس 21 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: البدر Mle D3A-073-15D
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الأحد 10 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: الحارة العمومية MLE 70495-20K

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7/ 24 h / 24
ملحوظة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الموعد المحدد ومن أجل سلامتكم
تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر.

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 - 0522 75 55 21 Direction
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/079/ا.د

الوكالة الوطنية
لضمان المستهلك
RANSA
الوكالة المسجلة لتعدد الخدمات بأكبر
إعلان عن تصحيح طلب عروض المان
(خصة عمومية)

يلغ الدين العام لوكالة الضمان المتعددة الخدمات بأكبر المرشحين بأن الوثائق التي طلب العروض رقم 30/2022 غير مطوية.

رقم طلب العروض	المشروع	تاريخ لفتحة المشروع (من نظير من الضرب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالمبلغ	تاريخ الزيارة (الساعة العشرة)	ملاحظات	نوع التهيئة الافتتاحية
30/2022	إيجار مصطفي قرني حديدي في نواحي الوادي بجماعة أورو (مجموعت القرني سنة الصنع) وتيب قرنيها	3 990 148,00	60 000,00	14/04/2022	مضمون المواصفات الصغرى الموسطة	14:00

يمكن سحب الملف بالمجان من مكتب قطاع المشتريات بمرور لوكالة الضمان المتعددة الخدمات بأكبر،
شارع 18 نونبر، الحي الصناعاتي لكثير من ب 754 الهاتف: 05-28-82-96-00 الفاكس: 05-28-22-41-15.
ويمكن تحديده أيضا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب على المرشحين الذين حصلوا على طلب
العروض من الوثائق على تأدية الموقع المذكور.
المحتوى، التقييم وإيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونا مطابقين لثلاث الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية لوكالة.
يمكن المرشحين:
* إيداع الأظرفة مقابل وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة لوكالة بال عنوان المشار إليه أعلاه
* أو بفتح الأظرفة عبر البريد المضمون مع وصل للاستلام من مكتب الضبط المذكور.
* أو تقديمها إلكترونيا وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/4 المتعلق بتجديد سطر إيراد الصفقات العمومية
من السنة المالية.
* أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام المشتريات.

ع.س.ن/078/ا.د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع الغمامة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عبد امس
2022/04/14
12.470
توزيع:
سبريس

رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 02 - 05

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زينة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
الخصور جلدود - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق
الثالث شارع الزرقطوني
الهاتف: 053669903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زينة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التوزيع الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زينة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زينة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
جمال المحاني
عماد عادل
حفيفة الفارسي
خديجة مشترى
سهام القرشاي
إبراهيم العمري
عبد العزيز
بلبودالي
عبد الصمد الكباص
عزيز الساطوري
محمد الطالبي
المصطفى الإريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (مائة وعشرة آلاف ومائتان وعشرون درهم و00 سنتيم) 110.220,00 درهم مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق من المرسوم رقم 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2013/03/20 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) والمتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين: * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه * إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والماء بالحوزة. * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية ببوابة الصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة ع.س.ن/1322/د.

الحادية عشر والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، أو تحمليه من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف درهم (5000,00 درهم). تقدير صاحب المشروع لكلفة التشغيل محدد في: ثلاث مائة وسبعة وأربعون ألف واربعة مائة وأربعة وعشرون (347.424,00 درهم) مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من نظام الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المقررة في المادة 12 من قانون الاستشارة. ع.س.ن/1307/د. ***** المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بالدار البيضاء المحكمة الابتدائية الاجتماعية مكتب ببيوعات الاصل التجاري والعقارات

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 40/INV/DPSS/2022 جلسة عمومية

في يوم الاثنين 09 ماي 2022 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 00 دقيقة (11h00) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان مطوح في جلسة عمومية وذلك من أجل: المراقبة التقنية و تتبع أشغال توسعة الثانوية التأهيلية المساعدة بالجماعة القروية بالمساعديتيم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلية التقديرية للخدمات	الساعة
40/INV/DPSS/2022	المراقبة التقنية و تتبع أشغال توسعة الثانوية التأهيلية المساعدة بالجماعة القروية بالمساعديتيم سيدي سليمان	9 600,00 درهم مع احتساب الرسوم (تسعة آلاف وستمئة وثمانون درهماً) مستقيم مع احتساب الرسوم	ابتداء من الساعة الحادية عشر و 00 دقيقة صباحا (11:00)

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبيانات والتجهيز والمستلزمات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز، والبيانات والمستلزمات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، قبل بداية جلسة فتح الأظرفة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق الواجب الإلزام بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1315/د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة، الصيد البحري، التنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الإقليمية للفلاحة ببولمان

إعلان تعديلي عن طلب عروض (الشطرن الثالث 2022)

سيتم بعقر المديرية الإقليمية للفلاحة ببولمان بميسور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ المقدر	تاريخ فتح الأظرفة
08/2022	تجزئ اشغال تطين السواقي و المنشآت الفنية بالجماعة الترابية العرجان، إقليم بولمان والموزعة على (3) ثلاثة حصص:	درهم 14 000,00 (أربعة عشر ألف درهم)	499.980,00 درهم (أربع مائة و تسعة و تسعون ألف و تسع مائة و ثمانون درهماً)	12/05/2022 على الساعة 10 صباحا
09/2022	الحصص 1: بمحيط نوار ثلثة بالجماعة الترابية العرجان، إقليم بولمان	درهم 11 000,00 (أحد عشر ألف درهم)	368.580,00 درهم (ثلاث مائة و ثمانية و ستون ألف و خمس مائة و ثمانون درهماً)	12/05/2022 على الساعة 12 زوالا
	الحصص 2: بمحيط نوار تيرنمت بالجماعة الترابية العرجان، إقليم بولمان	درهم 14 000,00 (أربعة عشر ألف درهم)	490.860,00 درهم (أربع مائة و تسعون ألف و ثمان مائة و ستون درهماً)	
	الحصص 3: بمحيط نوار العرجان الترابية العرجان، إقليم بولمان	درهم 27 000,00 (سبعة و عشرون ألف درهم)	929.400,00 درهم (تسع مائة و تسعة و عشرون ألف و أربع مائة و ثمانون درهماً)	
09/2022	الحصص 4: بمحيط نوار أولاد عبيد أولاد جرار بالجماعة الترابية العرجان، إقليم بولمان	درهم 29 000,00 (تسعة و عشرون ألف درهم)	979.320,00 درهم (تسع مائة و تسعة و مبعون ألف و ثلاث مائة و عشرون درهماً)	12/05/2022 على الساعة 12 زوالا
	الحصص 3: بمحيط تانديت 21 بالجماعة الترابية العرجان، إقليم بولمان	درهم 23 000,00 (ثلاثة و عشرون ألف درهم)	786.300,00 درهم (سبع مائة و ثمانون ألف و ثلاث مائة و ستة و ثمانون درهماً)	
	الحصص 5: بمحيط العمية، فوطية، بوغردة و الكيكيرة بالجماعة الترابية العرجان، إقليم بولمان	درهم 29 000,00 (تسعة و عشرون ألف درهم)	997.020,00 درهم (تسع مائة و تسعة و تسعون ألف و عشرون درهماً)	
	الحصص 5: بمحيط العمية، فوطية، بوغردة و الكيكيرة بالجماعة الترابية العرجان، إقليم بولمان	درهم 25 000,00 (خمسة و عشرون ألف درهم)	866.100,00 درهم (ثمان مائة و ستة و ستون ألف و مائة درهم)	

صاحب المشروع : المدير الإقليمي للفلاحة ببولمان

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الخدمات المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة ببولمان بميسور ويمكن تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر 08 جمادى الأولى 1434 (2013/03/20) المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بكتابة المديرية الإقليمية للفلاحة ببولمان
- إما إرسال ملفاتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- إما تسليمها إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
- إما إرسالها عبر بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)
- ويجب على المشاركين الإلزام بالوثائق المطلوبة المحددة بالمادة رقم 6 بدفتر نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1309/د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب العروض رقم 2022/12

في 09/05/2022 على الساعة 12 زوالا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل:

أشغال بناء وحدة لتثمين الحليب بالجماعة القروية بني هلال إقليم سيدي بنور .

يمكن سحب ملف العروض من مكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، ويمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في 50.000,00 درهماً (خمسون ألف درهم). وقد حددت الميزانية القصوى المترقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الأشغال المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثة ملايين ومائة وثمانية وعشرون ألف وثلاثمائة وأربعة وأربعون درهماً (3.128.344,00 درهم) مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من نظام الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الصادر بتاريخ 2014/03/11 وتعديليه رقم 1 و2. ويمكن للمتنافسين:

- - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16 شارع محمد السادس الجديدة- المغرب،
- إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

تنظم زيارة إلى موقع الأشغال يوم 2022/04/27 على الساعة 10 صباحا بمرق مقاطعة التنمية الفلاحية بسيدي بنور التابعة للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بسيدي بنور. الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض. يتعين على المتنافسين المقيمين بالمغرب تقديم نسخة من شهادة التصديق والترتيب كما يلي:

التصنيف	القطاع
التصنيف	A . أشغال بناء
الرتبة	A.2 . العمل الجاري في البناء الخرساني المسلح للمباني
	4

إن المقاولات الغير المقيمة بالمغرب يجب عليهم الإلزام بالملف التقني طبقاً لنظام الاستشارة.

ع.س.ن/1308/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بنسليمان
جماعة فضالوات
مكتب الرخص التجارية

إعلان عن المنافع والمضار

تعلم رئيسة المجلس الجماعي فضالوات بان:

شركة: ORE DECOR يمثلها السيد عبد الرحيم الزاهري الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم Y219165. والسيد: كبور صابري الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 1256164 قد تقدم إلى هذه الجماعة بطلب يرمي فيه الحصول على رخصة: استغلال محل لبيع مسك طلاء الحائط خالي من المواد الملوثة. بالعنوان التالي: دوار اولاد بورويس فضالوات بنسليمان. ولأجل ذلك فقد وضع رهن إشارة كل شخص يهمه الأمر دفتراً لتسجيل كل الملاحظات المتعلقة بمزاولة الحرفة المذكورة أعلاه وذلك لمدة:خمسة عشر يوماً 15..... ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

ع.س.ن/1327/د

حفلان صوفي وكنائسي وأكادير

يحتضن المركز الثقافي نجوم سوس بأكادير يوم 15 و 22 أبريل الجاري حفلين موسيقيين لموسيقى كناوة و الموسيقى الصوفية. ويتعلق الأمر بحفل لموسيقى كناوة مع الموسيقار ياسين طير الليل، نجل الشاعر الأمازيغي الكبير أجواد عبد الرحمن (يوم 15 أبريل)، و حفل تحييه فرقة الروح، مستوحى من المتن الصوفي.



« دار الباشا » مسرح محمد الخامس بالرباط

يحتضن مسرح محمد الخامس بالرباط يوم 19 أبريل الجاري على الساعة العاشرة ليلا عرض مسرحية تحت عنوان « دار الباشا » والمسرحية، التي أخرجها و ألفها عمر الجدلي، من تشخيص كل من الفنانين عبد الرحيم المنباري، و نجوم الزهرة، و بديعة الصنهاجي، و نزهة عبروق.



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati@gmail.com

«العبادة الأخيرة» لمخرجها مراد الجوهري تفتح أبوابها فوق ركح المركز الثقافي بتطوان

الأخيرة " تستحضر ثلاث شخصيات هامة في مجال الفكر والثقافة، جرى إقامتها فوق الركح في سياق عملية صراع بين الأفكار التي أنتجها كل من المثقفين الثلاثة، مشيرا إلى أن العمل يتميز ببناء درامي قوي، و يطرح أسئلة متعددة حول الواقع الحالي، الموسوم على المستوى الثقافي بالتيه، و الذي خلقه المثقفون المعاصرون.

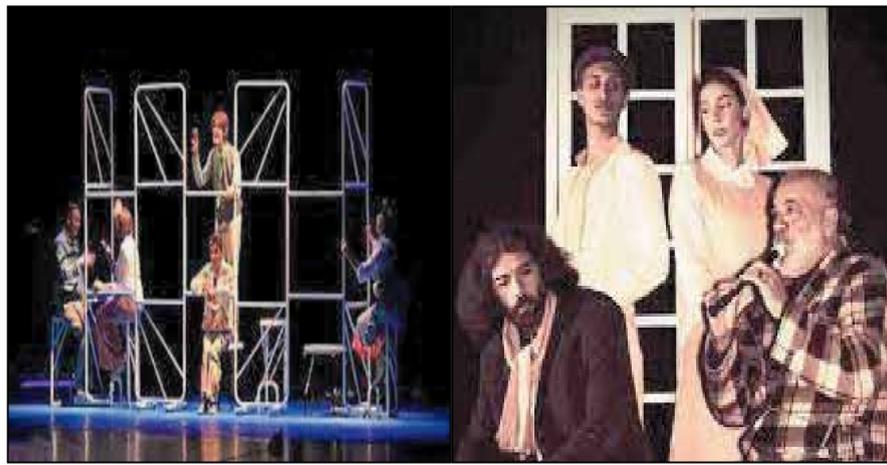
و أضاف المخرج أن المسرحية جمعت بين ثلاث مفكرين في مجالات متباينة، واحد في الفلسفة وثان في الفكر والأخبر في الحرب، لكي تفكك علاقة التقاطع و التلاقي و التناظر بين السلط و الحرية، مشددا على أن العمل لم يكن سهلا على مستوى كتابته الإخراجية لكونه عمل قوي و مغمم بالإشارات والإيحاءات.

وختم الجوهري كلامه بالتأكيد على أن المسرحية محاولة لتحليل المثقف وتشريحه و تقديمه مغفلا يتوهم فهم العالم، كما تطرح سؤال الحرية و السلطة التي تطال كل شيء، التي تعترف بوجود زوايا غامضة في النفس البشرية ، هذا الى فصح العلاقات المختلة في المجتمع التي لا يعترف من خلالها المجنون بجنونه، ولا القاتل بجريمته.

من جانبه أكد وليد بورباغ أحد نجوم المسرحية أن العرض المسرحي شخصه ثلة من المواهب المسرحية الواعدة و الشابة بمدينة العرائش، التي احتضنتها جمعية فضاءات ثقافية بالعرائش.

و أضاف وليد أن القاسم المشترك بين الجميع كتابا و مخرجا و ممثلين هو الإيمان بالرسالة التي يحملها عشق المسرح في بناء مجتمع واع مثقف و حداثي.

هذا، و قد شارك في تشخيص أدوار المسرحية كل من أحمد بلال و وليد بورباغ و فاطمة الزهراء الجباري و حمزة فتح الله، و هي من سنوغرافيا الأستاذ عبد الخالق الكلاعي.



للأحزاب. وأشار قنجاغ أن المسرحية تركز أن مسار هؤلاء المفكرين الثلاثة داخل عبادة سيلتقون فيها، و سيحاكمون أنفسهم بانفسهم، تفككها المسرحية بصيغة كائنية دراماتولوجية تعيد صياغة تلك الإشكاليات وفق مسار درامي به حوارات تحاكي و تلامس كل ما أنتجه فكرنا المعاصر.

و شدد على أن المسرحية بمثابة محاكمة لفكر ما بعد الحداثة و للمبشرين به، و خلخلة لفكر ما بعد الحرب العالمية الثانية، و بالتالي ضرورة إنتاج مجال معرفي جديد يحاول أن يستلهم قيم التضامن و السلم و التعايش و الهوية المشتركة و الاعتراف بالأخر.

من جانبه يرى مخرج المسرحية مراد الجوهري، أن « العبادة

المستوى الفكري، منها التحالفات التي نسجتها المعرفة مع السلطة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فيما الموضوع الثاني يحاول أن يعالج السياق التبريري الذي انسأقت فيه المعرفة في تبيير مجموعة من القضايا المشينة للبشرية، و بالتالي أصبحت المعرفة تجد لها لغة تبريرية لهذا الواقع المؤلم.

و أضاف كاتب النص المسرحي أن هذه الإشكالية سيتم صياغتها من خلال سيرة ثلاثة مفكرين أساسيين طبعوا القرن العشرين، و هم المفكر ميشيل فوكو و المفكر لويس التوسير و المفكر كلاود ليفيتش منظر الحرب، الذي اقتبست منه كل المعاجم السياسية الحديثة مفاهيم الاستراتيجية و التكتكة و كل المفاهيم التي أثرت في التظلمات التنظيمية

مكتب تطوان.

استمتع عشاق أبي الفنون بمدينة تطوان، مساء السبت المنصرم، بعرض مسرحي باذخ وجميل موسوم ب « العبادة الاخيرة »، قدمته جمعية فضاءات ثقافية بالعرائش، بتنسيق مع مسرح الأفق بتطوان، بعد سنتين من توقف الأنشطة الثقافية بسبب الجائحة، ليعلن عن بصفة رسمية عن عودة الحياة لخشدة المسرح بالمركز الثقافي بتطوان.

على ركح المركز الثقافي بتطوان، فتح الدكتور ميشيل فوكو أبواب عيادته، في عرض مسرحي يجمع بين الإشارات المشفرة و الدراما و الإبداع الفني، إذ تستحضر المسرحية ثلاث شخصيات هامة في مجال الفكر و الثقافة و الحداثة، ميشل فوكو بأسئلته المستفزة، و لويس التوسير بإجاباته المعمنة في التأمل، و كلاود ليفيتش بمواقفه الغريبة.

و على مدى ساعة و خمس دقائق، تفتن مؤلف المسرحية و معه مخرج هذا العمل الدرامي المتميز في تفكيك و طرح أسئلة متعددة حول اشتباك المعرفة بالسلطة، و كذا الدور التبريري للمعرفة الراهنة في المجتمعات الحديثة لجرائم الإنسانية، من خلال ابتكار مفاهيم مثل الشرط التاريخي و الاحتمال أو اللاوعي و الإرادة و اللاحضور جسدي في فعل الأشياء.

و هكذا توفق كاتب المسرحية و معه المخرج مراد الجوهري في استفزاز عشاق المسرح، الذين جحوا بكثافة، عبر طرح أسئلة عميقة خلخلتها بدواخل المتلقي شخوص عمله الفني : ميشل فوكو بأسئلته المستفزة ، و لويس التوسير بإجاباته المعمنة في التأمل، و كلاود ليفيتش بمواقفه الغريبة و المثيرة. و أبرز مؤلف المسرحية عزيز قنجاغ، في تصريح صحافي على هامش هذه الفعالية الثقافية، أن مسرحية العبادة الأخيرة تلامس موضوعين رئيسيين يطبعان المرحلة المعاصرة على

جائزة لجنة تحكيم المهرجان الدولي للسينما الإفريقية تحمل إسم الراحل نور الدين الصايل



اعلنت مؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة أن جائزة لجنة التحكيم الخاصة بالدورة الثانية والعشرين للمهرجان، المنتظر تنظيمها ما بين 28 ماي و 04 يونيو المقبل، ستحمل اسم «نور الدين الصايل».

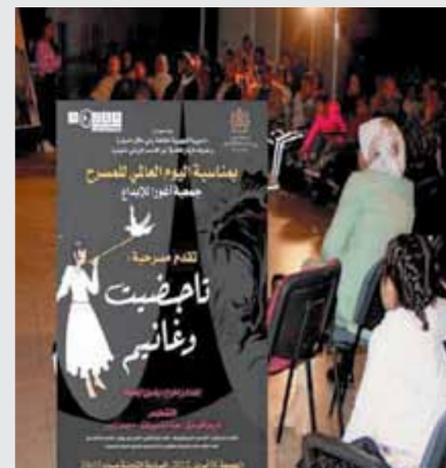
واوضحت المؤسسة، في بلاغ بهذا الخصوص، أن الجائزة الكبرى للمهرجان، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ستحمل اسم «عصمان سامبينو»، بينما تحمل جائزة الإخراج اسم «إريسا وودراوغو».

في سياق متصل ستحمل جوائز السيناريو، و أحسن دور نسائي، و أحسن دور رجالي، على التوالي أسماء كل من «سمير فريد»، و «أمينة رشيد»، و محمد بسطاوي.

وبخصوص المسابقة الخاصة بالفيلم الوثائقي من المقرر أن يتبارى فيها ثمانية أفلام إفريقية للفوز بالجائزة الكبرى «نجيب عياد، و جائزة لجنة التحكيم «بولان سومانو فييرا».

ويدخل 13 فيلما إفريقيا غمار المنافسة ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة للمهرجان، و 7 أفلام إفريقية أخرى في إطار مسابقة الأفلام الوثائقية. ومن المقرر أن تستضيف الدورة الثانية والعشرين للمهرجان السينما

أغورا بخينفيرة تقم العرض المسرحي «تاجضيت وغانيم» في اليوم العالمي للمسرح



أحمد بيضي

تخليدا لليوم العالمي للمسرح، الذي يصادف 27 مارس من كل سنة، قدمت «جمعية أغورا للإبداع»، بخينفيرة، يوم الجمعة فاتح أبريل 2022، عرضا مسرحيا أمازيغيا تحت عنوان «تاجضيت وغانيم»، وذلك بدعم من المديرية الجهوية للثقافة بني مالا خنيفرة.

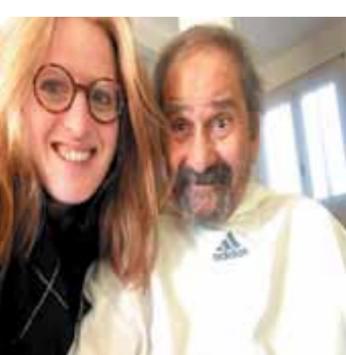
وتحت إشراف المركز الثقافي أبو القاسم الزباني، والعرض من إعداد وإخراج ياسين الحجام، ماكيك إيمان التباعي وتصميم أمين موكيل، وتشخيص هبة اوتيسوانت، كريم أوجيل ومحمد زويبر، حيث سجلت القاعة حضورا متميزا ومتنوعا، سواء ممن يقفون اللغة الأمازيغية أو غير الناطقين بها. العرض المسرحي «تاجضيت وغانيم» عبارة عن مسرحية لحكاية شعبية

أمازيغية متوارثة تحكي جزء من قصة الفتاة «ماهما» التي هاجر أهلها قسرا من ديارهم، لتجد نفسها في مواجهة الكثير من المشاق التي أجبرتها والدها على الانفصال عن باقي أفراد القبيلة، وبعدها الانفصال هي عن والدها، عندما عجز الأخرين عن الهروب من الأسد «إيزم»، ولم يتبق للفتاة «ماهما» في هروبها المستمر والمتلاحق إلا العصفورة «تاجضيت» التي كانت تعطي قصبة «غانيم» لتبشرها أحيانا، أو تنذرها في أحياب كثيرة، من خطر قد يعترضها باستمرار.

وقبل رفع الستار، في ضيافة المركز الثقافي أبو القاسم الزباني، تقدمت أمل الحمداوي، بكلمة رقيقة تضمنت مقطعا من رسالة كتبها المخرج والكاتب الأمريكي بيلتر سيلرز بمناسبة «اليوم العالمي للمسرح لسنة 2022»، والتي أكد فيها أن «المسرح هو خلق تلك المساحة على الأرض التي يكون فيها الكل متساويا، البشر النباتات الحيوانات و قطرات المطر و الدموع... إنه فضاء المساواة والاستماع بعمق مضاء بالجمال الخفي، ويبقى نابضا بالحياة من خلال التفاعل العميق لرباطة الجاش والحكمة والعمل الدؤوب والصبر». وارتباطا بالعرض المسرحي، تفاعل الحضور مع الحكاية، وصغف بحرارة للممثلة البانعة هبة اوتيسوانت، واتقانها المفاجئ لدور الفتاة «ماهما»، وتوقفها المرفف في التعبير بالحاسيس ومشاعر تحتاج لموهبة خاصة وتدريب مستمر، فيما نوه الحضور بالتمثيل كريم أوجيل في دور الحكاء، ومحمد زويبر في دور الأب، فيما تم الإعلان عن تحضير «جمعية أغورا للإبداع» لإطلاق النسخة الثانية من «قافلة تروبادور»، خلال الأشهر القليلة المقبلة، وسيتم فيها عرض مسرحية «تاجضيت وغانيم» بالأقسام الداخلية للمؤسسات التعليمية.

ولم يفت رئيس «جمعية أغورا للإبداع»، مخرج المسرحية، ياسين الحجام، استثمار المناسبة بتجديد مطالبته من الجهات المسؤولة ب «ضرورة العمل على إحداث قاعة مسرح بالمدينة»، مشيرا لمدى «حاجة هذه المدينة لقاعة تكون بمواصفات مقبولة في استقبال أشكال الفرجة والفنون، وفي تمكين التجارب المحلية من تطوير ممارستها الفنية، وإتاحة الفرصة للجمهور المحلي لتقاسم إبداعات وطنية ودولية»، خاصة أن هذا الجمهور ما فتى يعبر عن تعطشه للفن الجاد في مناسبات عديدة ليس آخرها حضوره وتفاعله مع عرض «تاجضيت وغانيم».

مصطفى الدرقاوي و «أحداث بلا دلالة» بخمس مدن مغربية :



منشطة ورشة السينما بكلية الآداب عين الشق، لحفظه أولا، ولتمكين السينفيليين من مشاهدته أو إعادة مشاهدته ثانيا ابتداء من سنة 2019 في فوروم الدورة 69 لمهرجان برلين السينمائي الدولي وفي افتتاح الدورة 20 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة وبعد ذلك في مناسبات فنية وثقافية أخرى.

التاسعة والنصف ليلا بقاعة المعهد الفرنسي. ومعلوم أن الفضل يرجع لسينماتيك إسبانية ببرشلونة (فيلموتكا دي كاتالونيا) بشراكة مع مرصد الفن والأبحاث بالدار البيضاء في ترميم هذا الفيلم (من مقاس 16 ملم)، تحت إشراف مخرجه مصطفى الدرقاوي ومدير تصويره عبد الكريم الدرقاوي وبتنسيق عام من ليا موران،

أحمد سيجلماسي

في إطار برنامج خاص برمضان 2022 تنظم إدارة المعهد الفرنسي بالمغرب، بكل من الرباط ومراكش ومكناس والقنيطرة وتطوان، عروضاً لفيلم «أحداث بلا دلالة» (1974) ولقاءات بالرباط ومكناس والقنيطرة (فقط) مع مخرجه مصطفى الدرقاوي، بمشاركة الباحثة في تاريخ السينما بالمغرب ليا موران.

هذا وقد عرض الفيلم يوم الثلاثاء 12 أبريل بالرباط بقاعة سينما النهضة، ويوم الأربعاء 13 أبريل بمراكش بقاعة المعهد الفرنسي، وأمس الخميس 14 أبريل بمكناس الرابعة والنصف عصرات بقاعة المعهد الفرنسي.

وسيعرض يومه الجمعة 15 أبريل بالقنيطرة في التاسعة والنصف ليلا بقاعة المعهد الفرنسي (بشراكة مع النادي السينمائي بالمدينة الذي سيضطلع بمهمة التقديم وتنشيط جلسة المناقشة مع المخرج الدرقاوي والباحثة موران). كما سيعرض يومه الجمعة 15 أبريل بتطوان في

الاتحاد العربي لكرة القدم يعلن استمرار بطولة الأندية



من نهائي السنة الماضية بين الرجاء واتحاد جدة

مستمرة... ستكون بنفس المرايا السابقة، لكن الألية ستعلن في مرحلة مقبلة. نأمل الانطلاق بها بداية الموسم الجديد، يكون لدينا تصور واضح ونعلن عنه. وبعد كأس العالم (قطر 2022) سننطلق في مراحلها المختلفة». وبدوره، كتب رئيس الاتحاد التونسي وديع الجريء المشارك في الاجتماع في حسابته على موقع فيسبوك أن «التوجه الحالي هو أن تكون البطولة مجمعة حسب روتامة تناسب الجميع»، مع ترجيحات بإقامتها في السعودية.

للمنتخبات، هناك نقاش لتطويرها ويجب أن نقيم بشكل دوري. يجب أن نناقش هذا الموضوع». وأضاف الفيصل «أن التنوع في مسابقات الاتحاد العربي على مستوى الرجال والسيدات للأندية والمنتخبات، سيسهم في تنمية وازدهار وتطور أندية ومنتخبات الاتحادات العربية، خاصة وأن هناك برامج تطويرية وتحفيزية للاعبين والإداريين والمدربين والحكام سننفذ خلال هذا العام». وقال الأمين العام للاتحاد العربي، رجاء الله السلمي، في حديث تلفزيوني «بطولة الأندية

الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، يوم الأربعاء عقب اجتماع مجلس إدارته في جدة «أكبر مشكلة تواجه الاتحاد العربي هي روتامة البطولة. شاهدنا طلبا كبيرا من الأندية للمشاركة في البطولة العربية. البطولة مقامة كل سنة وهناك اقتراح لإقامة بطولة مجمعة». وعن بطولة المنتخبات التي أقيمت في قطر نهاية العام الماضي وأحرزت الجزائر لقبها أمام تونس 2 - 0، أوضح الفيصل «شكر الاخوان في قطر وفيما لإقامة كأس العرب

أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم استمرار بطولة الأندية العربية مع الكشف عن تفاصيلها في وقت لاحق، فيما سيدرس اقتراحات لإقامتها بطريقة التجمع. فبعد توقفها عام 2013، عادت عجلة البطولة للدوران في 2017، وأحرز الرجاء البيضاوي لقبها الأخير، بعد تاجيله بسبب تداعيات فيروس كورونا، على حساب الاتحاد السعودي بركات الترجيح في الرباط في 21 غشت 2021. وقال رئيس الاتحاد، وزير الرياضة السعودي



16 | الجمعة 15 ابريل 2022 الموافق 13 رمضان 1443 العدد 13.122

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

مدرب البيرو ينفي برمجة مباراة ودية مع المغرب

أكد مدرب منتخب بيرو لكرة القدم، ريكاردو جاريكا، أن ما يروج في الصحافة المحلية البيروفية بخصوص برمجة مباراة ودية بين المنتخب المغربي ومنتخب بيرو، لا أساس له من الصحة، وأنها فقط واحدة من المقترحات الجديدة، والتي تبقى واردة لكن لا شيء رسمي. حتى الآن وأوضح جاريكا لوسائل الإعلام البيروفية أن المنتخب سيغادر في برشلونة قبل الذهاب إلى الدوحة لخوض مباراة السد المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022، والتي ستجرى في 13 يونيو من السنة الجارية، ثم العودة بعدها إلى برشلونة نهاية ماي القادم لاستئناف المعسكر وخوض اللقاءات الودية أمام الخصم، الذي سيتم الإعلان عنه في الأيام القادمة.

وأضاف مدرب البيرو أن مواجهة المنتخب المغربي ودية أمر مناسب، لأنه في حال التأهل لنهائيات كأس العالم سننتظرنا مباراة أمام منتخب إفريقي في المجموعة الرابعة، ألا وهو منتخب تونس مشيرا إلى أن المنتخب المغربي هو الآخر سيحضر لكأس العالم في ذات التوقيت، حيث تنتظره مباريات في مجموعته أمام كل من بلجيكا وكرواتيا وكندا. يذكر أن المنتخب المغربي بإمكانه خوض مباراتين وديتين شهر يونيو القادم، بعدما أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم عن تعديلها لتواريخ تصفيات كأس أمم إفريقيا 2023.

إلياس ديلالي (ص. م)

جامعة الكرة الطائرة تعلن عن انطلاق بطولتي القسم الثاني والشبان مع نهاية الموسم !!

تشرف مختلف البطولات في جميع الأنواع الرياضية في العالم على نهايتها مع اقتراب فصل الصيف، لكن الجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة اعتادت مفاجاتنا على الدوام بظواهر فريدة وغير مفهومة، على غرار ما تقوم به لجنة البرمجة، والتي كثرت زلاتها طيلة ولاية المكتب الجامعي الحالي.

فبعد برمجة البطولة الوطنية للقسم الممتاز قبل انعقاد الجمع العام السنوي العادي لهذا الموسم، والتي كانت هفوة خرجت بها الجامعة القانون الأساسي، عادت اللجنة ذاتها لتخرج علينا بقرار انطلاق البطولة الوطنية للقسم الثاني ولقطة الشبان قبيل انتهاء الموسم الرياضي، حيث تمت برمجة الدورة الأولى نهاية هذا الأسبوع، وهو ما يعتبره كثير من المنتخبين عبئا وارتجالية واضحة للعيان، في وقت تنتج الجامعة، مع كل مناسبة، بالعمل على تطوير اللعبة والرفع من مستويات المنتخبين الوطنية بجمع فئاتها، لكن يمثل هكذا قرارات لن يتحقق هذا الطموح، وستظل الطائرة الوطنية باجحة مقصودة.

وما يزيد من حجم هذا العبث هو قيام الجامعة خلال الأسابيع القليلة الماضية ببرمجة اختبارات انتقائية للمنتخبات الوطنية لقطة الفتيان ذكورا وإناثا وكذا منتخب أقل من 21 سنة، رغم أن بطولة هاتين الفئتين لم تنطلق بعد.

سعيد العلوي

لائحتان تتواجهان خلال الجمع العام المقبل لحسنية أكادير



الحسنية تنتظر رئيسها الجديد

من الأسماء الجديدة والشابة، مستعبدا عددا من الأسماء المحسوبة على الحرس القديم كالكاكيت العام السابق أحمد آيت علا، وخالد بوقريفة، وواغزيف وأسماء أخرى. والإكيد أن هذا الجمع سيشكل محطة جد ساخنة، بالأخص أن إعداده تم عقده بصادفان ظرفية دقيقة تنتظر الفريق خلالها مباريات حارقة يرسم التلث الأخير من البطولة، والتي ستحدد مصير الفريق ومدى إمكانية بقائه ضمن قسم الكبار.

عبد اللطيف البعمراني

ينعقد كما هو معلوم يوم 23 المقبل من الشهر الجاري الجمع العام العادي، لحسنية أكادير، المقرر له أن ينعقد بداية من الساعة العاشرة ليلا بقاعة النووات بملعب أدرار. ويصادف هذا التاريخ موعد وتوقيت إجراء الفريق الأكاديري لمباراته، برسم الدورة 22 من البطولة الاحترافية أمام يوسفية برشيد وبميدان هذا الأخير. وتتواجه خلال العام إياه لائحتان، الأولى يقودها الرئيس المنتهية ولايته الحبيب سيدينو، ولقبة معارضة بقودها المسير السابق بيمكتب الفريق أمين ضور، ويجاول كلا الوكيلين تكثيف الاتصالات بمنخرطي الفريق لاستقطاب أكبر عدد منهم. ولمواجهة اللائحة المعارضة لجأ الرئيس الحبيب سيدينو إلى تكوين لائحة

الدورة 21 من الدوري الاحترافي موزعة على ستة أيام

- الجمعة
- الجيش الملكي - اتحاد طنجة
- السبت
- المغرب الفاسي - سريع وادي زم
- الأحد
- حسنية أكادير - الفتح الرياضي
- الإثنين
- شباب المحمدية - يوسفية برشيد
- الثلاثاء
- الشباب السالمي - الدفاع الجديد
- الأربعاء
- الرجاء الرياضي - مولودية وجدة
- الخميس
- أولمبيك أسفي - الوداد الرياضي
- الجمعة
- أولمبيك خريبكة - نهضة بركان



من لقاء سابق بين الجيش الملكي وفارس البوغاز

وسينفقد الجيش الملكي في هذه المواجهة جماهيره، بموجب القرار العقابي الذي أنزلته عليه للجنة التأديبية على خلفية شغب مناصريه، الشيء الذي يمكن أن يكون عامل دعم

البرنامج

الوداد يفتك جماهيره أمام بلوزداد والرجاء ينهي اليوم تحضيراته للقاء الأهلي



الوداد والرجاء مطالبان بتقليل هامش الخطأ

لمواجهته الحارقة أمام الأهلي المصري، عن ذهاب الدور ذاته. ومن المنتظر أن يخوض الفريق الأخضر حصصا اليوم بصوف مكتملة بعد الحاق اللاعب جمال حركاس والمدرب المدرب المساعد محمد بكاري، بعد تخلفهما عن رحلة الثلاثاء بفعل انتهاء صلاحية جواز سفرهما.

ويجمع الكثير من المنتخبين على أن مباراة الأهلي والرجاء بمثابة نهائي مبكر للبطولة، لاسميا وأنها ستكون بين الفريقين اللذين توجا بلقبين دوري الأبطال والكونفدرالية الأفريقية في الموسم الماضي، في تكرار لمواجهة بجنتير الماضي التي جمعتهما بالعاصمة القطرية الدوحة، برسم مسابقة كأس السوبر الإفريقي، والتي عاد لقبها للفريق المصري بالضربات الترجيحية، عقب تعادلهما 1 - 1 في الوقت الأصلي.

وستكون مواجهة غد السبت في القاهرة، هي الأولى بين الفريقين بدوري الأبطال بعد غياب 17 عاما تقريبا، حيث يرجع آخر لقاء بينهما في البطولة إلى غشت 2005 في دور المجموعات. وخلال 6 لقاءات بين الفريقين في المسابقة القارية الأعلى، حقق الرجاء انتصارتين، مقابل فوز واحد للأهلي، بينما فرض التعادل نفسه على 3 لقاءات.

عبر صفحته الرسمية، حيث أكد على أن غيابه عن مدرجات ملعب 05 جويلية مرده الأساسي هو تأخر السلطات الجزائرية في الإعلان الرسمي عن حضور الجمهور للمباراة، وصعوبة إيجاد رحلات في هذا الحيز الزمني الضيق.

ويحل الوداد البيضاوي ضيفا قريبا على شباب بلوزداد الجزائري، يوم غد السبت، بداية من الساعة التاسعة ليلا، برسم ذهاب دور ربع نهائي عصبة الأبطال الإفريقية.

وحلت بعثة الفريق الأحمر بمطار العاصمة الجزائر مساء أول أمس الأربعاء، وأجرى الفريق أمس الخميس مرانته الأول بالعاصمة الجزائر، بقيادة مدربه وليد الركراكي، وبصوف شبه مكتملة بعد تعافي أغلب المصابين وعودة المعاقبين إلى التدريبات، وهو ما يمكن أن يمنح المدرب الودادي اختيارات تقنية واسعة. حيث يخوض يومه الجمعة حصته الأخيرة، وسيركز خلالها على إنهاء التفاصيل المتعلقة بالمجموعة التي سيدخل بها لقاء الغد.

وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يبلغ فيها شباب بلوزداد الدور ربع نهائي، لكن مهمته ستكون صعبة أمام فريق الوداد، الذي يتطلع إلى تتويج قاري ثالث. وبالقاهرة ينهي فريق الرجاء الرياضي يومه الجمعة تحضيراته

إبراهيم العماري

تعذر على فريق الوداد البيضاوي الحصول على دعم مناصريه يوم غد السبت بملعب 5 جويلية، بالعاصمة الجزائرية، بسبب القرار المتأخر للسلطات الجزائرية بإعادة فتح الملاعب في وجه الجماهير، عقب فترة إغلاق طويلة بسبب التدابير الاحترازية التي فرضتها جائحة كورونا.

ومنحت السلطات الجزائرية الضوء الأخضر، يوم الأربعاء للجماهير لحضور مواجهتي شباب بلوزداد ووفاق سطيف، في مسابقة دوري أبطال إفريقيا، بعدما سبق لمشجعي الفريقين أن أطلقوا قبل فترة حملة لمطالبة السلطات بإعادة فتح الملاعب من جديد.

ومن المرجح أن يستقبل الملعب حوالي 60 ألف مناصر، وهو أقصى ما سمحت بها السلطات الجزائرية. وفرض هذا الإعلان المتأخر على جماهير الوداد عدم التنقل إلى الجزائر، حسب ما أعلن عنه فضيل الوينز المساند للفريق الأحمر،

فرض التزام أندية الوداد والرجاء الرياضيين ونهضة بركان بالاستحقاقات القارية، توزيع مباريات الجولة 21 من الدوري الاحترافي على مدى ستة أيام، حيث ستكون البداية يومه الجمعة بلقاء الجيش الملكي واتحاد طنجة، قبل أن يسدل الستار بمواجهة أولمبيك خريبكة ونهضة بركان يوم الأربعاء المقبل. وقررت لجنة البرمجة أن تنطلق كل هذه المباريات بداية من العاشرة ليلا. سيدخل الجيش الملكي مواجهة اليوم أمام اتحاد طنجة رافعا شعار الانتصار لتصبح المسار، بعد سقوطه في الدورة الأخيرة أمام جاره الفتح الرباطي، وعندما اكتفى بخمس نقاط فقط خلال مواجهاته السبع الأخيرة، الأمر الذي يضع المدرب البلجيكي فاندنبروك تحت الضغط لأن النتائج المحققة لا توازي حجم التطلعات.